

درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية
المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس

**The Degree of Vocational Education Teachers'
Awareness About Education for Sustainable
Development (ESD) Approach and Its
Relationship with Its Employment
in Teaching**

إعداد

عزالدين عطية حمد أبو صافي

إشراف

د. آيات محمد علي المغربي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2024

التفويض

أنا عزالدين عطية حمد أبو صافي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عزالدين عطية حمد أبو صافي.

التاريخ: 2024 / 05 / 28.

التوقيع: عزالدين

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ : " درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس".

للباحث: عز الدين عطية أبو صافي.

وأجيزت بتاريخ: 28 / 05 / 2024.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. آيات محمد المغربي	مشرقاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة	عضوا من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. عثمان ناصر منصور	عضوا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. معين سلمان نصرأوين	عضوا من خارج الجامعة	جامعة عمان العربية	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أشكر الله تعالى أن منّ عليّ بفضله، وأعانني على إتمام هذا العمل فله الحمد حمداً كثيراً.

أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من مد لي يد المساعدة، وفي مقدمتهم أستاذتي الفاضلة والمشرفة على رسالتي الدكتورة آيات المغربي التي لم تدخر جهداً في مساعدتي، وتقديم الدعم والنصح والإرشاد لي، جزاها الله خيراً، ومتعّها بالصحة والعافية، ونفع بها الأمة.

كما أتقدم بالشكر الموصول للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تكريمهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر لكافة الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية الكرام في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط على جهودهم الكبيرة أثناء مسيرتي العلمية والبحثية في الجامعة. وأتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني ونصحتني ووجهني.

أشركم جميعاً

الإهداء

إلى صاحب القلب الكبير إلى والدي العزيز الذي مهما ذكرت لن أوفيه حقه. رعاك الله

إلى صاحبه القلب الطيب إلى أمي الغالية

إلى رفيقة دربي ومساندتي

إلى إخوتي وأخواتي الأحبة

إلى كل أصدقائي وزملائي في الدراسة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	5.....
أهمية الدراسة.....	6.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية.....	7.....
حدود الدراسة.....	8.....

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.....	9.....
المحور الاول: مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة.....	9.....
المحور الثاني: التربية المهنية.....	18.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	25.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.....	32.....

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات

منهج البحث.....	34.....
مجتمع الدراسة.....	34.....
عيّنة الدراسة.....	34.....

35.....	أداتا الدراسة.....
41.....	متغيرات الدراسة.....
41.....	المعالجة الإحصائية.....
42.....	إجراءات الدراسة.....

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

43.....	نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول.....
48.....	نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني.....
53.....	نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثالث.....

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

55.....	مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول.....
57.....	مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني.....
62.....	مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثالث.....
64.....	التوصيات.....

قائمة المراجع

65.....	أولاً: المراجع العربية.....
69.....	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
72.....	الملحقات.....

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	وصف عينة الدراسة	35
2 - 3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس.	36
3 - 3	قيم الثبات بطريقة الإعادة test-retest والاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ الفا لاستبانة " الوعي بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة".	38
4 - 3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس.	39
5 - 4	قيم الثبات بطريقة الإعادة test-retest والاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ الفا لاستبانة "توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس".	41
6 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة.	43
7 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة" للتعليم من أجل الاستدامة".	44
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" للتعليم من أجل الاستدامة".	46
9 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توظيف معلمي التربية المهنية لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس.	48
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "التنفيذ".	49
11 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "التخطيط".	51
12 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "التقييم".	52
13 - 4	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة وعي معلمي التربية المهنية في بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفه في التدريس.	54

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
73	الأداة الأولى: درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة بالصورة النهائية	1
77	الأداة الثانية: درجة توظيف معلمي التربية المهنية لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة بالصورة الأولية	2
81	أداة توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس بالصورة النهائية	3
86	قائمة أسماء السادة محكمي أداتي الدراسة	4
87	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط	5
88	كتاب وزارة التربية والتعليم الى مديريات التربية والتعليم	6
89	كتاب إعداد معلمي ومعلمات التربية المهنية في المملكة	7

درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس

إعداد

عزالدين عطية أبو صافي

إشراف

د. آيات محمد المغربي

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ودرجة توظيفهم له في التدريس، وقد استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق هذا الهدف، كما تم استخدام أداتين لجمع البيانات هما: أداة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وأداة توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتم التحقق من صدقهما وثباتهما وتكوين عينة الدراسة من (369) معلماً ومعلمة من معلمي التربية المهنية في الأردن. وخلصت الدراسة إلى أن درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة جاء مرتفعاً، وجاء في الرتبة الأولى مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة" وفي الرتبة الثانية جاء مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي". كما أظهرت النتائج أن درجة توظيفهم لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس جاءت مرتفعة، وجاء في الرتبة الأولى مجال "التقييم" ودرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الثانية مجال "التخطيط"، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "التنفيذ". كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة وعي معلمي التربية المهنية لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفه في التدريس، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين جميع مجالات "درجة الوعي" ومجالات "درجة التوظيف". وأوصت الدراسة بتعزيز توعية معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال الورشات والدورات وتدريبهم على توظيفه بفاعلية أكبر في التدريس للاستفادة منه في تحسين عملية التعلم، كما أوصت بنشر ثقافة التعليم من أجل التنمية المستدامة بين المعلمين من مختلف التخصصات.

الكلمات المفتاحية: التربية المهنية، التعليم من أجل التنمية المستدامة، التنمية المستدامة.

The Degree of Vocational Education Teachers' Awareness About Education for Sustainable Development (ESD) Approach and Its Relationship with Its Employment in Teaching

Prepared by: Ezzedine Abu Safi
Supervised by: Dr. Ayat Mohammad Al-Mughrabi

Abstract

The study aimed to examine the relationship between vocational education teachers' awareness of education for sustainable development and their employment level. The descriptive correlational approach was used to achieve this goal, using two tools: an awareness tool for vocational education teachers and an employment tool, the study sample consisted of (369) vocational education teachers. As a result of the study, vocational education teachers in Jordan were highly aware of the approach to ESD. Education for sustainability was ranked first for its link to various fields, and education for sustainability was ranked second for its connection with education. also, they made high use of the approach to education for sustainable development in teaching. "Evaluation" came in first place with a high degree, "planning" came in second place, and "implementation" came in third place. Furthermore, the study found a significant correlation between vocational education teachers' awareness of education for sustainable development and its application in Jordan. The results also showed a correlation between all domains of both; "degree of awareness" and "employment." The study recommended enhancing vocational education teachers' awareness of ESD through studies and courses and training them to use it more effectively in teaching to raise their awareness to get its benefits, improving the learning process, and spreading the culture of ESD.

Keywords: Vocational Education, Education For Sustainable Development(ESD), Sustainable Development.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

إن التطورات العالمية والتغيرات التي طرأت في الآونة الأخيرة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي يواجهها المجتمع من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والتلوث البيئي والنقص في جودة المتعلمين تفرض التوجه نحو التعليم ذي الأثر من خلال الاهتمام بإعداد جيل متعلم يمتلك المهارات الأساسية اللازمة لمواكبة ومواجهة التطورات وتحقيق التنمية المستدامة، أصبح مصطلح التنمية المستدامة جزءاً أساسياً من المفردات التربوية منذ بداية التسعينيات، وتم استخدام عدة تعبيرات مثل: "التعليم من أجل معيشة مستدامة"، "التعليم من أجل الاستدامة"، "التعليم من أجل مستقبل مستديم"، وتعليم الاستدامة". إلا أنّ مصطلح "التعليم من أجل التنمية المستدامة" هو المصطلح الأكثر استخداماً على المستوى العالمي.

وقد تم استخدام مصطلح "التنمية المستدامة" بداية للدلالة على استمرار النمو الاقتصادي ، غير أنه تطور ليعبر فيما بعد عن النمو الاقتصادي مع المحافظة على البيئة، ففي عام 1987 وضعت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقريرها "مسيرنا المشترك" تعريفاً للتنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتهم." (أبو نصر ومحمد، 2017).

وتعد التنمية المستدامة من متطلبات العصر التي تحقق التوازن في الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية نظراً لاحتياجات المجتمع الحاضر والمستقبل (حمدان، 2018). ونظراً لذلك بدأ المجتمع الدولي والمنظمات بعقد مؤتمرات وندوات تعمل على حماية العلاقة بين الإنسان والبيئة والصحة فجاء

مؤتمر اليونسكو (2015) مؤكداً على أهمية التنمية المستدامة، ومظهراً دور التعليم من أجل التنمية المستدامة في تزويد واكتساب المتعلمين القيم والمهارات والمعرفة لجعل الأجيال أكثر استدامة على الصعيد البيئي والاجتماعي والاقتصادي.

ونظراً لأهمية التعليم في التنمية المستدامة، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العشرين من ديسمبر سنة 2002 قراراً بإعلان العقد 2005-2014 كعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد تمثل الهدف الأساسي من وراء هذا القرار في دمج التنمية المستدامة بنظم التعليم المختلفة على اختلاف مراحلها؛ ومساراتها، وأنواعها (Biletska, et al, 2021).

وقد أدى ذلك إلى ظهور مدخل تربوي جديد ألا وهو التعليم من أجل التنمية المستدامة وهو المدخل الذي أصبح محل اهتمام كبير من الباحثين وكذلك الممارسين التربويين سواء مطوري المناهج الدراسية أو المعلمين أو غيرهم، وتوالت العديد من الدراسات التي تركز على مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتطبيقه. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن النظر إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة بمثابة أداة لتحقيق أهداف أو غايات التنمية المستدامة؛ إذ عمل على تحقيق المتطلبات اللازمة لتحويل المجتمعات إلى مجتمعات مستدامة (Kioupi & Voulvoulis, 2019).

فالتعليم من أجل التنمية المستدامة يتضمن مهارات التعلم ، والاتجاهات والقيم التي تحفز الأفراد على تحقيق العيش المستدام، والمشاركة في مجتمع ديمقراطي ،كما تندرج فيه دراسة القضايا المحلية والقضايا العالمية، فالتعليم من أجل التنمية المستدامة تعليم شامل بقدرة تحويلية يعالج مضامين التعلم ونتائجه، والنهج التربوي، وبيئة التعلم، ويحقق غايته من خلال تحويل المجتمع إلى مجتمع مستدام حيث يتمكن المواطنون في شتى مناطق العالم من التعامل مع أوجه التعقيد وانعدام المساواة

والاختلافات في الرأي التي تثيرها قضايا في مجالات البيئة والثقافة والمجتمع والاقتصاد (اليونسكو، 2021).

كما أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يمكن أن يتم تطبيقه في جميع المقررات الدراسية بلا استثناء، إلا أن التربية المهنية يمكن أن تكون بيئة خصبة بشكل خاص لتطبيق هذا المدخل لأنها تؤدي دوراً مهماً في دعم مفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقها، وتعزيز الكفاءات في مختلف المراحل التعليمية، من خلال ربط الموضوعات العلمية ذات الصلة بأبعاد التنمية المستدامة على المستوى العالمي (sinakou, 2022).

وبالحديث عن تحقيق التنمية المستدامة وربطها بالتربية المهنية، يشير الخريشة (2020) إلى أن تطبيق مقرر التربية المهنية بشكل فعال ومنهجي ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع على حد سواء، إذ يساهم تطبيقه في إعداد خريجين بكفاءات عالية، قادرة على تشغيل عجلات الصناعة والتجارة والاقتصاد والزراعة وغيرها من مجالات الحرف والمهن المختلفة، على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، فضلاً عن توفير قوة عاملة لديها القدرة على التكيف مع بيئات العمل المختلفة، حيث تساعد في تحقيق قدرة تنافسية استثنائية، تساهم في رقي المجتمع والنهوض به في جميع المجالات والأصعدة.

ووفقاً لمنظمة اليونسكو لا بد من مراعاة الآثار الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية الحالية والمستقبلية على التعليم من أجل التنمية المستدامة لتنمية الكفاءات التي تعمل على تمكين الأفراد من التأمل في المستويات المحلية والعالمية، كما يساعد التعليم من أجل التنمية المستدامة الطلبة باعتبارهم كبار المستقبل على تنمية وتطوير سلوكياتهم الإيجابية وكفاءاتهم لتكون مواتية على نحو أفضل لقضايا التنمية المستدامة (اليونسكو، 2021).

وهنا يأتي دور المعلم في توظيف التعليم من أجل الاستدامة الذي قد لا يتم إن لم يكن لدى المعلم وعياً كافياً في ذلك، لذلك تسعى الدراسة الحالية للكشف عن وجود علاقة بين درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفه في التدريس.

مشكلة الدراسة

بالاطلاع الدقيق على الأدب التربوي السابق المرتبط بموضوع الدراسة، فقد ركزت توصيات دراسات عديدة منها دراسة (عمرات، 2020؛ أحمد والسعيدة، 2012) على ضرورة الاهتمام بالتربية المهنية بحثياً ضمن سياقات متعددة، وذلك لما لها من قيمة علمية وعملية في حياة الطلبة، وحيث إن التعليم من أجل التنمية المستدامة كما أوردت المنظمة العربية للثقافة والعلوم (2021) يركز على أربع ركائز أساسية هي التعلم من أجل المعرفة، ومن أجل العيش، ومن أجل العمل، ومن أجل نقل المعرفة، وجميعها يمكن أن يتجسد في تدريس التربية المهنية باعتبارها من أفضل المساقات التي تسهم في صقل مهارات الفرد كما بين ذلك أبو غليون (2018) بوصفه التربية المهنية أنها مجموعة من المهارات والخبرات التطبيقية التي يكتسبها الطلبة من خلال الانخراط في بيئة تعليمية تفاعلية، ترفع جاهزيتهم للتعامل مع المجالات المهنية في الحياة العملية.

ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث السابقة، تبين له وجود عدد قليل من الدراسات التي أجريت للربط بين التنمية المستدامة بمفهومها الواسع والتربية المهنية، وندرة الدراسات الرامية إلى التحقق من توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم عموماً، ولدى معلمي التربية المهنية بالتحديد، كما اتضح أيضاً قلة الدراسات التي أجريت في البيئة العربية عامة وفي الأردن بشكل خاص للربط بين وعي المعلمين بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتطبيقهم له بشكل عام؛ وهو ما جعل الباحث -بوصفه معلم تربية مهنية- يدرك ضرورة إجراء دراسة علمية

للوقوف على درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة من جهة، ودرجة تطبيقهم له من جهة أخرى.

وفي الإطار ذاته؛ أشارت دراسة النعيمي والمعمري (2022) إلى تدني في معرفة المعلمين والمعلمات بالتنمية المستدامة وأبعادها ومؤشراتها وقيمتها، على الرغم من تضمين بعض المناهج بمحتوى عن التنمية المستدامة فإنهم يتناولون هذه المفاهيم دون اهتمام بتوعية الطلاب بمتطلبات التنمية المستدامة وأبعادها. وأوضحت نتائج بعض الدراسات السابقة منها: محمد (2022)، والتي أكدت على برامج إعداد المعلم التي تهدف إلى جعل التنمية المستدامة هدفاً لها في الوقت الحالي.

كما لاحظ الباحث من خلال سنوات عمله في الميدان التربوي معلماً للصفوف الأساسية أنّ بعض معلمي التربية المهنية قد لا يمتلكون وعياً كافياً عن التعليم من أجل التنمية المستدامة، بالرغم من توظيفهم له في سياقات عديدة، حيث إنّ مبحث التربية المهنية بمجالاته المتعددة يتقاطع مع أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة لما لمسّه الباحث من خلال خبرته العلمية والعملية ضعف قدرة بعض زملائه في التخصص على تهيئة بيئة تعلم تستند إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة، وضعف مهاراتهم في التدريس استناداً إليه، الأمر الذي دفعه إلى تبني موضوع الدراسة والسعي إلى تطبيقها على مستوى المملكة آخذاً بالاعتبار محدودية عدد معلمي التربية المهنية بالنسبة للتخصصات الأخرى وأهمية توظيفهم لهذا المدخل في التعليم في ضوء تخصصهم وحيثياته.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس، وعليه فإنّ السؤال الرئيس للدراسة "ما درجة درجة

وعى معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس
 " وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما درجة وعى معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية
 المستدامة؟

السؤال الثاني: ما درجة توظيف معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية
 المستدامة في التدريس؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين
 درجة وعى معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفه في
 التدريس؟

أهمية الدراسة

للدراسة أهميتان : أهمية نظرية وأخرى عملية حيث تتمثل الأهمية النظرية في سعي الدراسة إلى
 تكوين إطار تربوي عن (التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس)، يتوقع منها أن تشكل أدباً
 تربوياً رصيناً يسهم في إثراء المكتبة العربية حول التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن سياق
 تدريس التربية المهنية وأن تفتح بوابة البحث للتربويين والباحثين المهتمين في هذا المجال.

وتتمحور الأهمية التطبيقية للدراسة في سعيها إلى توجيه واضعي سياسات المناهج وأصحاب
 القرار في وزارة التربية والتعليم للاهتمام بتفعيل مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التربية
 المهنية بما يضمن تحقيق النتائج المرجوة منها، كما يتوقع منها أن تقدم إطاراً مرجعياً يؤطر عمل
 معلمي التربية المهنية بوجه خاص، ويتوقع أن يستفيد منها المشرفون والمعلمون من خلال عقد

ورشات ودورات متخصصة في هذا المجال ، أيضاً من خلال تطبيقها في التدريس والبيئة المدرسية

وقد يستفاد من هذه الدراسة القائمين على برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية المهنية في الأردن من خلال توضيح أهم مهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة التي يتعين على المعلمين إتقانها وأدائها، وبالتالي توجيه البرامج التدريبية بحيث تركز على هذه المهارات وما يرتبط بها من أداءات، يمكن أن يستفيد المعلمون من هذه الدراسة في الوقوف على مستوى أدائهم لمهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة واتخاذ خطوات للنمو المهني الذاتي بهذا المجال.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تضمنت الدراسة مجموعة من المفاهيم وفيما يلي استعراض لها:

التعليم من أجل التنمية المستدامة: التعليم الذي يمكن الدارسين من اكتساب المهارات والقيم والمفاهيم البيئية، بما يضمن تغيير القيم والسلوك وأسلوب الحياة، ويتضمن دراسة القضايا والمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية من أجل تشكيل وعي الأفراد، وتحسين إدارتهم للموارد الطبيعية، وترشيد استهلاكهم لمصادر الطاقة (اليونسكو، 2022).

التربية المهنية: "مجموعة من الخبرات والأنشطة والمقررات التي تزود الطلبة مهارات عملية تساعد على القيام بأعمال مهنية يدوية متنوعة، وفي التعرف إلى أنواع المهن السائدة في مجتمعهم لتسهيل اختيارهم لمهنة مستقبلهم، ويقترح هذا المنهاج للطلبة في الصفوف المعنية على شكل كتاب يدرسه الطلبة بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي" (السعيدة، 2013: 447).

حدود الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة لمعرفة درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس من وجهة نظر معلمي التربية المهنية حيث اقتصرت الدراسة على معلمي التربية المهنية للمرحلة الأساسية في الأردن خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023).

وتتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة تحقق الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة ودقة وموضوعية

استجابة عينة الدراسة المتمثلة بمعلمي التربية المهنية في الأردن.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي الصلة بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة والتربية المهنية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: الإطار النظري

أسهمت التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في نهايات القرن العشرين في ظهور مفهوم جديد يربط بين تلبية البشر للاحتياجات الحالية العامة لهم دون التأثير على قدرة الأجيال القادمة على تحقيق غاياتهم عُرف بالتنمية المستدامة، وقد تنبّهت الحكومات لقضية استنزاف الموارد المختلفة وأهمية المحافظة عليها في شتى السبل فأدخلت هذا المفهوم في مجالات العمل المتنوعة وأصبح من الأساسيات التي تحرص الهيئات والمؤسسات والمنظمات على تبنيه ومنها المؤسسات التعليمية كالجامعات والمدارس.

المحور الأول: مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة

ظهرت فكرة التنمية المستدامة بمفهومها العام بشكل حيوي بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أحدثت تغييرات بارزة في مجتمعات مختلفة بهدف تحقيق التطوير الذاتي وتلبية الاحتياجات المتزايدة، وذلك من خلال تحسين استهلاك الموارد، وتوجيه الاستفادة من الموارد المتاحة، وتحقيق توزيع عادل للخدمات، ومنذ ستينيات القرن العشرين، تطوّر هذا المفهوم ليشتمل جوانب اقتصادية واجتماعية وبيئية ضمن إطار شمولي ومتكامل (جرار، واخرون، 2019).

ويمكن التعبير عن التنمية المستدامة بأنها التكامل بين متطلبات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وسلامة البيئة وحماية مواردها الطبيعية واحترام التنوع الثقافي للأمم المختلفة بما يضمن توفير مقومات العيش والرفاهية والأمن لأجيال الحاضر والمستقبل وتمكينها من تحقيق تطلعاتها لحياة أفضل والنهوض بنوعية الحياة الشاملة الآن وفي المستقبل (العويس، 2023؛ صباح، 2023).

ويشير خطيري والغافري (2022) إلى أن التنمية المستدامة تدعم التطور المجتمعي القائم على تغييرات إيجابية تشمل الأبعاد الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والصحية التي تنعكس من جانب في معارف أفراد المجتمع أثناء تعاملهم مع التحديات المستقبلية وسلوكهم ومهاراتهم وقيمهم، ومن جانب آخر في الخطط والأهداف الاستراتيجية للدول بمؤسساتها المختلفة.

وفي الإطار ذاته يؤكد عرنوس (2024) بأن التنمية المستدامة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية لحسن استثمار الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة.

ووفقاً لتعريف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، تُعرّف التنمية المستدامة بأنها توفير احتياجات الحاضر دون التأثير الضار على احتياجات المستقبل. يستند هذا التعريف إلى مبدأ الاستفادة من الموارد الطبيعية، سواء كانت متجددة أو غير متجددة، بهدف تجنب حرمان الأجيال القادمة من هذه الموارد (نصر الدين، 2020؛ Unesco، 2022).

وتمتاز التنمية المستدامة على أنها ظاهرة عابرة للأجيال، حيث إنها عملية تحويل من جيل إلى آخر، وقد تحدث عبر جيلين على الأقل، ويتراوح هذا الزمن ما بين 25 إلى 50 سنة والتفاوت في القياس حسب التعريف، فما يعتبر مستداماً على المستوى العالمي ليس بالضرورة أن يكون مستداماً

على المستوى المحلي، كما تتعدد مجالاتها وأبعادها بين اقتصادية واجتماعية وبيئية (العتيبي، 2024).

ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالاتها وأبعادها؛ اعتبرت اليونسكو أن التعليم هو الركيزة الأساسية لإحداث الفرق المنشود حيث يعد التعليم من أجل التنمية المستدامة والذي يشار إليه أيضاً بمصطلح "التعليم من أجل الاستدامة" مجالاً جديداً في البحوث الناشئة في مجال التنمية، وعلى غرار التنمية المستدامة، لا يوجد تعريف متفق عليه لمفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة (Kalsoom, Bourn, Soysal, & Ince, 2023).

ومن منطلق أهمية التعليم في نشر معارف وقيم التنمية المستدامة أفردت أجندة القرن الحادي والعشرين فصلاً كاملاً لإبراز أهمية التعليم بعنوان "تعزيز التعليم والوعي العام والتدريب وهدفت إلى إعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة مما سيؤدي بدوره إلى بناء المجتمع المستدام، وزيادة الوعي العام كجزء تنقيفي لتعزيز المواقف والقيم والإجراءات المستدامة، تشجيع التدريب وذلك من خلال تعزيز برامج تدريبية مهنية تفي باحتياجات البيئة والتنمية (علي، 2019).

في إطار الحرص العالمي على التعليم من أجل التنمية المستدامة، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر عام 2002 عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة للفترة من 2005 إلى 2014. وعهد منظمة اليونسكو بمهمة قيادة هذا العقد وإعداد مشروع خطة تنفيذ دولية له، ويقوم هذا العقد على رؤية أساسية وهي عالم يتمتع فيه الجميع بفرصة الاستفادة من التعليم الجيد، واكتساب قيم وسلوكيات وأنماط حياة تسهم في تحقيق مستقبل مستدام وتحقيق التحول المجتمعي الإيجابي. ويأتي الهدف الرابع للتنمية المستدامة لعام 2030 ليؤكد على ضرورة ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل، بما يتيح التعلم للجميع مدى الحياة بحلول عام 2030. وقد رافق هذا الهدف

سبعة أهداف عالمية مقترحة للتعليم، حيث تم تحديد خمسة منها بوصفها مخرجات للتعليم واثنان بوصفهما مدخلات تتعلق بالتعليم وقد ظهر مصطلح التعليم من أجل التنمية المستدامة في الغاية الخامسة والتي نصت على " أن يكون قد اكتسب جميع الدارسين بحلول عام 2030 ، المعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لإنشاء مجتمعات مستدامة وسلمية، وذلك بعدة وسائل منها تعليم المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة" (اليونسكو، 2021).

حيث ينطوي التعليم من أجل التنمية المستدامة على أربعة أبعاد تناولها اليونسكو (2018) ركزت في أولها على مضامين التعليم وتحديداً إدماج القضايا الحساسة مثل التنوع البيولوجي وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، والإنتاج المستدامة في المنهاج الدراسي، وبيئة التعليم بحيث يتم تصميم منهج تعليمي بأسلوب تفاعلي يركز على الطلبة ويتيح لهم التعلم بالاكشاف وإعادة النظر في بيئات التعلم المادية والافتراضية بهدف حث الأفراد للعمل على تحقيق الاستدامة، أما البعد الثالث فركّز على نتائج التعلم من خلال تقديم حوافز للتعلم وتعزيز المؤهلات الأساسية مثل التفكير المنهجي و النقدي واتخاذ القرارات بطريقة تشاركية من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة، وانتهت الأبعاد بالتحول المجتمعي الذي يسعى إلى تمكين المتعلمين من أي فئة عمرية وفي أي نمط تعليمي من مواجهة التحديات، وتيسير عملية الانتقال إلى اقتصاديات أكثر مراعاة للبيئة.

وفي نفس السياق، فقد ركزت اليونسكو ضمن رؤيتها عام 2017 بعد اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار المتعلق بإطلاق "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" على إدماج مبادئ التنمية المستدامة وقيمها وممارساتها في جميع جوانب التعليم والتعلم بهدف معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي يواجهها العالم في القرن الحادي والعشرين

مع الإشارة إلى أهمية توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة في تدريس المواد المتنوعة ذات العلاقة بتنمية المهارات الحياتية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2017).

وتتمثل أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة في تحديد معالم مستقبل أفضل للجميع، من خلال تعزيز قدرات الدارسين على فهم كيفية تحمل دور فعال في المجتمع المحلي بهدف بناء مجتمع أكثر عدالة واستدامة على الصعيد العالمي. وتتضمن هذه الأهداف أيضاً الموازنة بين متطلبات البيئة والمجتمع والاقتصاد، بالإضافة إلى المساهمة في تحمل المسؤولية تجاه الأجيال الحاضرة والمستقبلية عن طريق تعزيز التفكير النقدي والمنهجي (Sinakou, 2022).

كما أشار التقرير العالمي لرصد التعليم (2016) إلى تنوع أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعددتها في إطار توفير التعليم للجميع، وخاصة أن التعليم يساعد على بلورة فكرة التنمية المستدامة لدى أفراد المجتمع والتأثير في السلوك البيئي لهم، ما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتجنب المشكلات البيئية التي تؤثر على الموارد الاقتصادية.

يتجسد دور التعليم في سبيل تحقيق التنمية المستدامة في اتخاذ أشكال متنوعة، وذلك نظراً للتباين في الظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في مختلف الأماكن، يعكس هذا الاعتراف بالتنوع الثقافي والظروف المحلية الفريدة لكل مجتمع الحاجة إلى تصميم برامج تعليمية تتسجم مع السياق المحلي وتدعم التحول نحو التنمية المستدامة بطرق تتناسب مع الثقافة والاحتياجات المحلية. هذا النهج يعكس استجابة حقيقية لتحديات التنمية المستدامة التي تواجهها كل مجتمع، ويسعى إلى تعزيز التعليم كأداة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين الحياة في المجتمعات المحلية والعالمية (Unesco, 2021).

كما تزود التعليم من أجل التنمية المستدامة المعلمين والمتعلمين بالمعارف والقيم والمهارات الضرورية، ويوفر لهم المواقف التي تعزز التحول المجتمعي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وجعل المجتمع أكثر استدامة. بالإضافة إلى ذلك، يتبنى التعليم نهجاً تربوياً فعّالاً يركز على المتعلم، ويشجعهم على تحمل المسؤولية تجاه الأجيال الحالية والمستقبلية. هذا النهج التربوي يهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة والتفكير بشكل شامل ومستقبلي، ويشجع على اتخاذ القرارات والتصرفات التي تسهم في تحسين الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع (اليونسكو، 2022).

ويكمن دور المعلم في تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج التعليمية، سواء كانت داخل الصفوف أو خارجها، عبر استخدام أنشطة تربط المواضيع الدراسية بتحديات التنمية المستدامة. على سبيل المثال، يمكن للمعلم خلال شرح موضوع تلوث المياه أن يبرز حقوق الإنسان في الوصول إلى المياه النظيفة، هذا يساعد في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب حول القضايا البيئية والاجتماعية والصحية، وتشجيعهم على التفكير في حلول مستدامة لتحقيق العدالة البيئية والاجتماعية (المهوس، 2024).

وقد أوضح عبد الله (2020) أنه يتوجب إعداد وتجهيز المعلمين للتعليم المنسجم مع متطلبات التنمية المستدامة من خلال إعداد خطة استراتيجية لقطاع التعليم يشمل تقديم برامج تنموية للمعلمين تسعى لتدريب وتطوير المعلمين وتنميتهم اقتصادياً واجتماعياً ويقوم البرنامج بتحديد المهارات المرغوب تطويرها بدقة في المعلمين، وتحديد مستوى المعلمين وتصميم برنامج مُستقل لكل مجموعة من المهارات وتحديد المخرجات المتوقعة للبرامج التي يمكن من خلالها قياس ما تم تحقيقه بحيث يمكن معرفة مدى التقدم الذي يحدثه البرنامج بالإضافة لتصميم مقياس تقييم مخرجات البرامج التدريبية للمعلم وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وتقنيات التعلم عن بُعد.

وأكد العتيبي (2024) في نفس السياق أن دور المعلم مهم جداً في تنمية أبعاد التنمية المستدامة في مجال التعليم، إذ يُمكن أن يكون شريكاً فعالاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال التعليم، وذلك من خلال تطوير وتحسين جودة التعليم وتحقيق العدالة والمساواة في التعليم، كما يمكن للمعلم دمج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية وطرق التدريس، وتشجيع الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي وتطوير المهارات الحياتية الأساسية مثل التفاعل الاجتماعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعلم مدى الحياة.

يتسم التعليم من أجل التنمية المستدامة بالاعتماد على مجموعة من المبادئ والقيم التي تشمل الأبعاد الثلاثة للاستدامة وهي البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، بالإضافة إلى البعد الثقافي، حيث يتناول هذا التعليم القضايا العالمية مع التركيز على القضايا المحلية، ويستخدم تقنيات تربوية متنوعة تعزز التفكير التشاركي وتنمية مهارات التفكير العالية المستوى التي تعزز التعليم على مدى الحياة. ويهدف هذا النهج إلى بناء الثقة في مواجهة التحديات والمعضلات المحلية والعالمية للتنمية المستدامة، حيث يشارك المعلمون في عملية اتخاذ القرارات حول كيفية التعلم، مما يساهم في تكامل تجارب التعلم في الحياة الشخصية والمهنية اليومية (Rahm&Gorges,2018).

إنّ التعليم من أجل التنمية المستدامة يتجاوز حدود العلم، إذ يستهدف تشكيل السلوك وتكوين القيم والاتجاهات. يتحمل المعلم دوراً هاماً وفعالاً في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات والقيم التي تشكل الأساس للسلوك المرتبط بالتنمية المستدامة. يسعى التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى تغيير عقلية الطلاب وسلوكياتهم عبر دمج مبادئ التنمية المستدامة في جميع جوانب التعليم والتعلم. هذا يتيح لهم تطوير قدراتهم والاندماج بكيفية التعامل مع قضايا البيئة والتنمية، والمساهمة في بناء مجتمع عادل اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً مستداماً (العتيبي، 2024).

وفي إطار مشابه بينت اليونسكو (UNESCO, 2021) أنّ التعليم من أجل التنمية المستدامة يعزز وجهة نظر جديدة للتعليم والتعلم، حيث يسعى إلى تعزيز التعليم عالي الجودة وشمولي للجميع، ويركز على القيم والمبادئ والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية بفعالية، يزيد من قدرة المجتمعات على التصدي لمجموعة متنوعة من التحديات والمشكلات، مثل آثار الكوارث والأزمات، وأزمات الغذاء، والتحديات الصحية، والهشاشة الاجتماعية وانعدام الأمن، وفقدان التنوع البيولوجي.

بالإضافة إلى ذلك، يساهم التعليم من أجل التنمية المستدامة في بناء مجتمعات متماسكة قادرة على التكيف والاستدامة بشكل فعال، ويجدد الجدوى والجودة للأنظمة التعليمية والتدريبية، يسهم هذا النهج في تحسين القدرات وتعزيز الوعي لدى الفرد والمجتمع بشأن أهمية التنمية المستدامة، ويعمل على تحفيز التفكير الإبداعي والابتكاري في إيجاد حلول مستدامة للتحديات التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين.

ويستند التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى عدد من القيم مثل العدالة والإنصاف والتسامح والاكتفاء والمسؤولية، إلى جانب أنّه يعزز المساواة بين الجنسين، والتلاحم الاجتماعي، والتخفيف من وطأة الفقر وغيرها، حيث إنّ التعليم من أجل التنمية المستدامة يقوم على المبادئ التي تدعم استدامة الحياة والديمقراطية ورفاه الإنسان، إلى جانب حماية البيئة وإصلاحها، وصيانة الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام، والتصدي لأنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدام (بديوي، الصيرفي، وسالم 2022).

ولقد أصبح التعليم من أجل التنمية المستدامة من أهم المداخل التربوية التي يجب تقديمها في المدارس والجامعات منذ عقد التسعينات من القرن الماضي. وقد نجم عن هذا الحراك العالمي إنتاج

بحوث التعليم من أجل التنمية المستدامة في العديد من المجالات؛ من أهمها أصول التدريس، والعلوم التربوية، وعلوم الاستدامة (Mischo, Riess, Martin Kotthoff, & Waltner, 2022).

تشير الدراسات التي أُجريت حول التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى أنّ تبني هذا النهج من قبل مجموعات المعلمين ذوي الخبرة يمكن أن يكون أداة فعالة لتوجيه الطلاب نحو فهم المواضيع المرتبطة بقضايا الاستدامة، وتمكينهم من اكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لحل مشكلات التنمية المستدامة التي تواجه كوكبنا. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر تصميم مناهج دراسية جيدة في هذا المجال أهمية توفير الكفاءات الأساسية لفهم المشكلات الواقعية والتنبؤ بالمستقبل، وتحديد التحديات الاجتماعية الآنية والمستقبلية، واتخاذ القرارات المبنية على تحليل دقيق ومستدير، مما يؤكد على أهمية تعزيز قدرات المعلمين وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق النهج التعليمي المستدام في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بفعالية أكبر وأفضل (Kanapathy, Lee, Mokhtar, Syed Zakaria, & Sivapalan, 2021).

حيث يتطلب التعليم من أجل التنمية المستدامة إحداث تغيير في الطرق التقليدية القائمة على المحاضرة، وفي أساليب التقييم، والابتعاد عن التبسيط المفرط للمادة العلمية في ظل هذا النموذج الجديد للتعلم الاجتماعي، ينصب التركيز على التفكير التشاركي والعاير للتخصصات؛ بحيث يستطيع الطلاب المنتسبون لخلفيات متنوعة التأمل في قيمهم وسلوكياتهم من خلال الانخراط في عمليات تأمل شخصي ونقدي تتسم بالعمق (O'Donovan, 2020).

وخلاصة القول، إنّ التعليم من أجل التنمية المستدامة يستند بشكل رئيس على توفير حياة كريمة للطلبة من خلال ضمان حق المساواة والتعليم ومحاربة الفقر والخدمات الصحية، فالتعليم من أجل التنمية المستدامة أكثر من مجرد قاعدة معارف متصلة بالبيئة والاقتصاد والمجتمع، فهو يتناول أيضاً

مهارات التعلم والاتجاهات والقيم التي توجه وتحفز الأفراد على التماس سبل العيش المستدام، والمشاركة في مجتمع ديمقراطي والعيش بطريقة مستدامة، حيث يتم من خلاله التركيز على المناهج الخلاقية والنقدية بشكل موسع، والتفكير للمدى البعيد على مستوى المؤسسات والدولة، كما يركز على أهمية التجديد والتمكين من أجل مواجهة الثقافة وحل المشكلات المعقدة التي تواجه المجتمع، ويشدد على الترابط القائم بين البيئة والاقتصاد والمجتمع والتنوع الثقافي.

المحور الثاني: التربية المهنية

أخذت التربية المهنية طابعها التنظيمي على مرّ الحضارات، حيث بدأ التعليم المهني بالظهور في العصور الوسطى وذلك بإنشاء نقابات العمال وغرف التجارة المسؤولة عن التحكم في كافة الجوانب المتعلقة بالمهارات الحرفية كمرقبة الجودة وطرق الإنتاج، وفي القرن العشرين ازداد الاهتمام بالعمل والتدريب المهني، الأمر الذي دفع المؤسسات التعليمية إلى ضرورة الجمع بين العمل والعلم والنظرية والتطبيق لتلبية متطلبات المفاهيم التربوية الواقعية التي تقوم على الأهداف والاحتياجات الاجتماعية المستندة إلى أهداف المجتمع وحاجاته (الربيع، 2021).

وتشير النظريات التربوية إلى أنّ التربية المهنية تعتبر خطوة أولية لتكوين اتجاهات مهنية نحو التعليم المهني التخصصي، حيث تسهم في توعية الطلبة بدورهم في سوق العمل وتأهيلهم ليكونوا منتجين في المجتمع. ولزيادة فعالية التربية المهنية، ينبغي تضمين مادة التربية المهنية في جميع مراحل التعليم وتوفير روابط تسهل انتقال الفرد إلى مستويات ومسارات مهنية أعلى وفق رغباته واستعداداته وقدراته. كما يجب أن يكون التعليم المهني وسيلة لإعداد الفرد المتميز، المؤمن بالله ووطنه، والمتحلي بالكماليات والوظائف الإنسانية، والذي ينمو في كافة جوانب شخصيته الوجدانية والجسمية والعقلية والاجتماعية. في نهاية مراحل التعليم، يصبح الفرد مواطنًا صالحًا يمتلك المعرفة والمعارف والمهارات اللازمة للمساهمة الفعالة في المجتمع. (أبو غليون، 2018).

وفي سياق متصل، أشار محاسنه (2018) إلى الارتباط بين التعليم المهني والتربية المهنية، حيث وصف التعليم المهني بأنه نوع من أنواع التعليم النظامي يشمل الإعداد التربوي اللازم ونقل المهارات والقيم والاتجاهات والمعرفة المهنية. يتم ذلك من خلال مؤسسات تعليمية نظامية تقدم برامج لمدة سنتين بعد الصف العاشر الأساسي، بهدف إعداد وتأهيل عمال ماهرين قادرين على العمل والإنتاج في مجموعة متنوعة من التخصصات الزراعية، والصناعية، والتدبير المنزلي، والفندقية.

يعدّ التركيز على التربية المهنية خطوة أساسية في بناء الاتجاهات المهنية نحو التعليم المهني، حيث تساعد في تأهيل الطلاب للتكامل مع مدرستهم ومجتمعهم بطريقة صحية وفعّالة. يتمثل دور التربية المهنية في تقديم نظام متدرج من المعرفة النظرية والتطبيقية، لتزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات العملية المتعلقة بمختلف المجالات المهنية. إذ يهدف ذلك إلى تأهيل الطلاب ليصبحوا مواطنين منتجين، يمتلكون مجموعة من المهارات التي تمكّنهم من التكيف مع متطلبات الحياة وتحدياتها بشكل فعّال ومناسب (العتيبي، 2022).

وقد وصف شديفات وأبو صاع (2019) التربية المهنية على أنها تأهيل الطلبة بتزويدهم المعلومات عن مختلف المجالات المهنية كالعمل الحرفي والتجاري والكهربائي التي تساعد على تطبيق مهنة ما ضمن بيئة العمل المناسبة لها.

تؤدي التربية المهنية دوراً بارزاً في تنمية شخصية الطالب من خلال توجيهه وتعليمه حول متطلبات الحياة الأسرية الصحية والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية المتعلقة بها. كذلك يعرف الطلاب بالقواعد الغذائية الصحيحة وتشجيعهم على اتباعها أمراً حيوياً لتحقيق نمو صحي متوازن. بالإضافة إلى ذلك، تسهم التربية المهنية في تجهيز الطلبة بالمهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وفهمها، كما تساعدهم على اكتساب القدرة على التواصل عبر استخدام المصطلحات والرموز المناسبة في العصر الرقمي (وزارة التربية والتعليم، 2015).

كما تسهم في ترسيخ اتجاهات إيجابية لدى الطلبة وتكوينها نحو العمل اليدوي، إذ نشأ لديهم نظرة هادفة تنبع من تعرّف العمل وتعرف الطالب إلى الممارسات المهنية المتعددة لعدد من المهن كي يشعر بأهمية الممارسة وقيمتها وقدرة الطلبة على إنجاز المهمات الموكلة إليهم مستقبلاً (الرفايعة، 2022).

تعكس التربية المهنية الحاجة الملحة لاستيعاب منجزات العلم والتكنولوجيا والتفاعل معها بشكل فعّال وإيجابي، حيث تسعى إلى دمج التعليم النظري والتطبيقي في المناهج المدرسية، مما يعزز هذا في تحقيق الأهداف التربوية وتنمية قدرات الطالب وإمكانياته، وبفضل هذا التوجه، يصبح الفرد مؤهلاً للتكيف مع التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ويتحفز للأداء الفعّال الذي يجعله مساهماً فعّالاً في المجتمع. ومن خلال تزويد المتعلمين بالمعلومات الكافية عن سوق العمل، تساهم التربية المهنية في معالجة نقاط الضعف وتحفيز الطلبة على اختيار المهن المناسبة لهم والمطلوبة في المجتمع. ومن الجدير بالذكر أنّ التربية المهنية تعتبر أحد المكونات الأساسية للبنية التحتية الاجتماعية، وتعكس كفايتها وجودتها بمناهجها الدراسية وبرامجها التدريبية معايير الاعتماد للتقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي والوطني (Shdaifat, 2022).

ويبين ملاوي (2021) أن حل المشكلات يعد من أحد أفضل أساليب التدريس التي تضمن نجاح تعليم منهج التربية المهنية في ضوء خصائصها كمادة تعليمية مرتبطة بواقع حياة الطالب، إذ يقوم المعلم بتقديم طرائق لحل المشكلات الناتجة عن عدم إدراك الطالب لما يدور حوله ولا يكون الحل إلا باستخدام المعلومات والمهارات والحقائق التي تعلمها الطالب مما يساهم في رفع قدرة الطالب في تحديد المشكلة ووضع الحلول المناسبة، وبهذا يكون الطالب قد وصل إلى مرحلة الالتزام المعرفي الذي يسعى إليه.

وتتحدد أهداف التربية المهنية في النظام التعليمي وفقاً للأسس الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، فالأهداف تتباين باختلاف فهم المجتمع لها، إلا أنها أحد أجزاء التعليم العام التي لا يمكن تحقيقها دون الأنسجام مع أهداف التربية في المجتمع، حيث تسعى التربية المهنية إلى تزويد المجتمعات بالقوى المناسبة لممارسة الأعمال والمهن وذلك لدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز النظرة الإيجابية نحو المهن، كما تهدف التربية المهنية إلى إكساب الطلبة مهارات علمية وتطبيقية ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية نافعة وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطالب نحو نفسه ومجتمعه، الأمر الذي جعلها (Shdaifat, 2022).

كما تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة لاكتشاف قدراتهم ورغباتهم واتجاهاتهم وميولهم المهنية لتسهيل اختيار المهنة المستقبلية واختيار نوع التعليم الذي يرغب فيه، وتنمية الحس العلمي لديهم وتعزيز قدرتهم على حل المشكلات، وتوعيتهم بمتطلبات الحياة الأسرية السليمة وأبعادها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، وإكسابهم درجة النضج التي تمكنهم من اتخاذ مواقف إيجابية من العمل وتدريبهم على احترام العمل وتقديره واحترام من يقومون به وتكوين اتجاهات إيجابية سليمة نحو العمل اليدوي واحترام العاملين وتقديرهم (المومني، 2018).

يشكل التعليم المهني أساساً أساسياً في تعزيز المعرفة والمهارات اللازمة لفهم الوظائف وأسس العلوم الوظيفية، مما يسهم في تنمية قدرات الطلبة على التعامل مع التحديات المهنية والاقتصادية والاجتماعية. من خلال تعزيز مفهوم المعلومات الوظيفية والتركيز على المهارات العملية والتطبيقية، وتمثل التربية المهنية إطاراً شاملاً لتطوير المهارات والميول المهنية لدى الطلبة، وتمكينهم من الاستعداد لسوق العمل بثقة وكفاءة. وتعزز هذه النهج المهني للتعليم في تطوير القدرات الفكرية والعملية للطلبة، مما يعزز من فرص تحقيق نجاحات مهنية مستقبلية قائمة على أسس تعليمية متينة ومستدامة. (ملاوي، 2021).

وفي الإطار ذاته بين ماغي وزملائه (Magee et al., 2022) أنه يستفاد من التربية المهنية في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو احترام العاملين والعمل اليدوي وتوعية الطلبة في مجالات العمل وأنواع المهن وإتاحة الفرصة للطلبة لاكتشاف ميولهم وقدراتهم المهنية لتسهيل اختيار مهنة المستقبل وتنمية الحس العملي التطبيقي لدى الطلبة وإكسابهم مهارات تطبيقية وعملية ذات أبعاد اجتماعية وبيئية واقتصادية مهمة، ومساعدتهم على فهم القواعد الغذائية والصحية السليمة.

وعطفاً على ما سبق، يعد معلم التربية المهنية الأساس في العملية التعليمية ويقوم بتقديم المعلومات والمفاهيم والخبرات المتعددة، بهدف تعديل سلوك طلبته، وإعدادهم للحياة اليومية، فامتلاك المعلمين المهارات الوظيفية يساعده على القيام بوظيفته بالشكل الأمثل له ولطلبته وإعداد الطلبة للمستقبل يمنحهم المهارات اللازمة التي يحتاجونها للعمل الناجح ولتحقيق استقلالية المتعلمين، والتي تمكنهم من تنمية وتطوير مهاراتهم التي تكون بمثابة الأساس للعمل المستقبلي لديهم (المساعد، 2023).

كما يتمتع معلم التربية المهنية بصفات عديدة من بينها المرونة والعدالة والموضوعية في التعامل مع الطلاب، وينبغي له الالتزام بقواعد مهنة التدريس والقوانين التعليمية، بالإضافة إلى أنه يتمتع بشخصية تتميز بالذكاء والحزم والتعاون والحيوية، ويجب عليه أن يكون حساساً لجوهر الموقف التعليمي وأن يتفاعل بشكل فعال مع طلابه، مما يساعده على تحقيق أهداف التعلم وتطوير مهارات الطلبة وإعدادهم لمواجهة تحديات العمل المستقبلية بكفاءة وثقة. (Al Soub, 2022).

يشير النظام التعليمي في الأردن إلى التزامه بإعداد الفرد في جميع المجالات، حيث تولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً خاصاً بإعداد الكوادر التدريسية المدربة على مستويات متعددة وفي مجالات متنوعة. واستجابة لمتطلبات الحياة الحديثة المتغيرة بسرعة، مما أوعزت الحاجة الملحة لتفعيل التعليم

العملي. يتمثل هذا في توجيه الطلاب نحو الأنشطة والمهن التي تتناسب مع قدراتهم، وتزويدهم بالمهارات العملية التي ستكون ذات قيمة في مساراتهم المستقبلية. ويسعى النظام التعليمي أيضاً إلى ضمان حصول الطلبة على فرص عمل ملائمة تضمن لهم سبل عيش مستدامة. (وزارة التربية والتعليم، 2018).

أدخلت التربية المهنية إلى المنهاج الدراسي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية كجزء من مرحلة التعليم الأساسي، بهدف توطيد الربط بين النظريات والتطبيقات في مختلف المجالات المهنية، وتوسيع آفاق الفرد ودمجه في المجتمع. مما يسهم هذا القرار في مساعدة الفرد لفهم البيئة المحيطة به، خاصة أن الأردن يعتبر من بين الدول الرائدة التي قامت بتضمين المواد المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، بهدف زيادة وعي الطلبة بالمهن الجديدة وفرص العمل لمواكبة التطورات المهن العالمية (المومني والسعيدة، 2019).

تدرس مادة التربية المهنية كمنهج منفصل ومستقل ضمن المناهج الدراسية في الأردن، وهذا يهدف إلى تعزيز الوعي الطلاب لقدراتهم ومهاراتهم وميولهم واتجاهاتهم. ويتم من خلالها توجيه الطلبة قبل اتخاذ قرارات مهمة بشأن مساراتهم المستقبلية، مما يساعدهم في تمكينهم من اتخاذ قرارات مدروسة ومناسبة تجاه مستقبلهم الوظيفي. (الهزايمة واسماعيل، 2014).

ويشمل منهج التربية المهنية ستة مجالات رئيسية هي الاقتصاد والتكنولوجيا، والصحة والسلامة العامة، والزراعة والبيئة، والفندقة والسياحة، والمهارات الهندسية والصيانة الخفيفة، وشؤون المنزل والحياة العامة، وبناءً على أهمية فروع التربية المهنية، قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بجهود مكثفة من أجل تحسين وتطوير مناهج التربية المهنية، إذ تُعد هذه المناهج أحد الأسس الرئيسية في التعليم الأساسي، حيث تم إنشاء أقسام خاصة للتربية المهنية في كل مديرية من مديريات التربية

والتعليم، بهدف فهم احتياجات التربية المهنية في المدارس وتعزيز فعاليتها (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وقد تم إضافة التربية المهنية إلى مرحلة التعليم الأساسي العليا لتكون جسراً بين النظرية والتطبيق في مختلف المجالات المهنية. يهدف هذا الإجراء إلى توسيع آفاق الأفراد وربطهم بالمجتمع من خلال تعزيز فهمهم للواقع المحيط بهم (المومني والسعيدة، 2019).

ومن الجدير بالذكر أن المملكة الأردنية الهاشمية تتقدم في المنطقة العربية من حيث إدخال مواد مهنية إلى مرحلة التعليم الأساسي. يعزى ذلك إلى أهمية هذه المواد في زيادة الوعي لدى الطلاب حيال المهن الجديدة ودورها الفاعل في ربط الأفراد بالمجتمع وتوجيههم لفهم الواقع المحيط بهم (القدرة، 2022).

ويشكل منهاج التربية المهنية في الأردن جزءاً أساسياً من التعليم الأساسي، حيث يعبر عن قاعدة أساسية لاكتشاف ميول ورغبات الطلبة وتوجيهها وتطويرها خلال مرحلة التعليم، مما يمكنهم من اختيار المهنة المستقبلية بناءً على توافرها مع أهداف التربية المهنية التي تتماشى مع الأهداف العامة للتعليم والتعلم، كما أن لمبحث التربية المهنية دور هام وفعال في تنمية الاحترام للعمل المهني والعاملين فيه، مما يعزز الوعي بالمسؤولية نحو البيئة المحلية والمجتمع، ويسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة (المساعد، 2023).

ويتألف منهاج التربية المهنية في الأردن من بنية معرفية تشمل مجموعة متنوعة من المجالات والأنشطة، مثل الصناعة، والتجارة، والزراعة، والعلوم المنزلية، والصحة والسلامة، ومجال أنشطة الحاسب وإدارة المعلومات. مما يعكس هذا التنوع بشمولية المنهج ويؤكد على توفير مجموعة واسعة من المهارات والمعارف للطلاب التي تفيدهم بحياتهم اليومية. (AISoub, 2022).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي استطاع الباحث -في حدود علمه- التوصل إليها بعد اطلاعه على العديد من المصادر العلمية والمعرفية، وتم استعراضها وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، كما يلي:

هدفت دراسة سيناكو، ودونشي، وبيتيجيم (Sinakou, Donche Petegem, 2023) لإعداد استبيان التعليم من أجل التنمية المستدامة للتحقق من المعتقدات التعليمية، والاهتمامات، والممارسات التعليمية لمعلمي التعليم من أجل التنمية المستدامة. واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط في البحث، تم جمع بياناتها الكمية من خلال استبيان، والبيانات النوعية من خلال أسئلة مفتوحة، وبلغت العينة (535) معلماً فنلندياً في المرحلتين الابتدائية والثانوية. وقد أظهرت النتائج تدني ممارسات المعلمين الموجهة بممارسات التعليم من أجل التنمية المستدامة، برغم اهتمامهم بالتوجه بالعمل في التعليم من أجل التنمية المستدامة، لكنهم لا يطبقون الممارسات المناسبة في الصف. في المقابل، كلما ازداد توجه المعلمين بممارسة التعليم من أجل التنمية المستدامة قل اهتمامهم بالتوجه بالعمل في التعليم من أجل التنمية المستدامة برغم تنوع معتقداتهم التعليمية بشأن الممارسات التعليمية الشاملة والتعددية التي تميز التعليم من أجل التنمية المستدامة.

بينما هدفت دراسة بورن، وآخرون (Bourn et al ., 2023) للكشف عن تصورات الطلاب المعلمين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة والتزامهم نحوه كمعلمين مستقبليين. واعتمدت الدراسة على منهج مختلط في البحث، وتم جمع البيانات الكمية من خلال الاستبيان والبيانات النوعية من خلال المقابلات الشخصية شبه المقننة. وشارك في الدراسة عينة من (347) طالباً معلماً من أربع جامعات في إنجلترا، وتركيا، وباكستان. وأظهرت النتائج أن فهم الطلاب المعلمين للنواتج المحددة

والأصول التربوية للتعليم من أجل التنمية المستدامة أقل تطوراً بصورة نسبية، مما يشير إلى الحاجة لتعريف الطلاب بشكل أكبر بالتعليم من أجل التنمية المستدامة حتى يصبحوا على وعي أكبر بمفاهيمه.

وأجرى الظفيري (2023) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى أداء معلمي العلوم بدولة الكويت لمهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة، والكشف عن ما إذا كان هذا المستوى يختلف اختلافاً دالاً وفقاً للمتغيرات الشخصية للمشاركين (الجنس- عدد سنوات الخبرة في التدريس- المرحلة التعليمية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة من معلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت. وتم جمع البيانات من خلال بطاقة ملاحظة أداء مهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى أداء معلمي العلوم بدولة الكويت لمهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة جاء متوسطاً، وكان مستوى أداء مهارات التخطيط للتدريس الأعلى بين الأبعاد الثلاثة وجاءت مهارات تنفيذ التدريس في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط، بينما جاءت مهارات التقييم في المرتبة الثالثة والأخيرة بمستوى ضعيف. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء معلمي العلوم لمهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية (الجنس- عدد سنوات الخبرة في التدريس- المرحلة التعليمية).

وأجرى إبراهيم وشعبان وتيشوري (2022) دراسة هدفت إلى تعرف درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وكذلك التعرف إلى الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وطبق البحث على

عينة بلغت (50) معلمة ، كما تم استخدام استبانة لقياس درجة الوعي بأبعاد التنمية المستدامة، هذا وقد أظهرت النتائج أن درجة وعي المعلمين لأبعاد التنمية المستدامة قد جاءت على الترتيب الآتي، أولاً البعد الاجتماعي بنسبة (2,63) مرتفع، ثم جاء البعد البيئي (2,27) بمستوى متوسط، أخيراً البعد الاقتصادي بنسبة (1,81) بمستوى متوسط، كما أكدت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة حسب متغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة الرويلي (2022) التعرف إلى واقع تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة من (204) من أعضاء هيئة التدريس. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط من واقع تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية حول واقع تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة وفقاً لمتغير الجنس، والخبرة، في حين تبين وجود فروق دالة حول واقع تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة تعزى لمتغير التخصص، وكانت الفروق لصالح التخصص العلمي.

وأجرى إسماعيل (2022) دراسة هدفت إلى إبراز التعليم من أجل التنمية المستدامة وكيفية الاستفادة من خلال دمجها في مدارس التعليم الثانوي الصناعي المصري في ضوء خبرات بعض الدول في مصر. واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن حيث تم تحليل ورصد واقع التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر ودول المقارنة، وكذلك إظهار أوجه الشبه والاختلاف بين دول المقارنة الثلاث في دمج أهداف التنمية المستدامة في التعليم الثانوي الصناعي. وتوصلت الدراسة إلى عدد

من النتائج من أهمها: التنمية المستدامة: لا تركز على الجانب البيئي فقط بل تشمل أيضا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فهي تنمية ثلاثية الأبعاد مترابطة متكاملة ومندخلة في إطار تفاعل يتسم بالضبط والتنظير والترشيد للموارد ، يواجه التعليم الثانوي الصناعي المصري العديد من التحديات والعقبات من حيث نوعية خريجي التعليم الفني الصناعي ومدى اكتسابهم للكفايات التي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل المحلي والعالمي. أصبحت التنمية المستدامة ودمجها في النظام التعليمي التعليمي ضرورة تتطلب تضافر الجهود المؤسساتية والمجتمعية كافة داخل الدولة أو خارجها من خلال التعاون الدولي لتوفير المناخ الملائم لنوعية مختلفة وجديدة من التعليم تؤهل الخريجين من مواجهة متطلبات سوق العمل وتمكنهم من تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع.

وهدفت دراسة توفيدسا، وبورميانجيه، ورياندي (Novidsa, Purwianingsih, & 2022) للكشف عن معرفة معلمي ما قبل الخدمة المتخصصين في مادة الأحياء بالتعليم من أجل التنمية المستدامة. واعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان مسحي أجابت عنه عينة مؤلفة من (30) معلماً ما قبل الخدمة بإحدى الجامعات الأندونيسية. وأظهرت النتائج أن معرفة المعلمين بالتعليم من أجل التنمية المستدامة كانت بمستويات متدنية، وأوصت بتقديم دورات وورش عمل لهم حول التعليم من أجل التنمية المستدامة حتى يستطيعوا دمجها في سياق تصميمهم لتعلم الطلاب.

أجرى جونانسيه وآخرين (Gunansyah et al.,2021) دراسة هدفت إلى تعميق وإثراء منظور الممارسات الجيدة التي تم تنفيذها فيما يتعلق بدمج التنمية المستدامة في التعليم من أجل التنمية المستدامة، وذلك من خلال وصف تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في ثلاث مدارس ابتدائية في مدينة سورابايا بإندونيسيا باستخدام المنهج النوعي من خلال مقابلات مع ثلاثة مدراء وستة

معلمين في المدارس الثلاثة. وتبين النتائج أنه يمكن لممارسات التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم أن تعزز من تعلم المهارات ووجهات النظر والقيم اللازمة لتعزيز مجتمع مستدام، وأن نجاح ممارسات التنمية المستدامة في التعليم يعتمد إلى حد كبير على كيفية توجيه منسوبي المدرسة من خلال القيادة القوية والمتسقة في سياسات وبرامج مدرسية مختلفة، وأن المشاركة المجتمعية ضرورية لدعم وتطوير ممارسات التنمية المستدامة.

أجرى مولر وآخرين (Müller et al., 2021) دراسة هدفت إلى التحقيق فيما يفعله مديرو المدارس في ألمانيا وماكاو في الصين والولايات المتحدة الأمريكية من أجل التعليم من أجل التنمية المستدامة، وما هي المتطلبات التي يحتاجونها لتأسيس التعليم من أجل التنمية المستدامة بنجاح في مدارسهم. تم استخدام المنهج النوعي الاستكشافي وعمل مقابلات مع "4" مدرء ألمان و "5" مدرء أمريكيين و "5" مدرء صينيين. أظهرت النتائج أن مديري المدارس يؤدّون دوراً مهماً ومحورياً في عملية التعليم من أجل التنمية المستدامة في المدارس؛ لذا يجب أن يكونوا مبادرين وميسرين للعملية، وأن التعليم من أجل التنمية المستدامة هو مهمة جماعية؛ لذا يجب أن يكون هناك مشاركة فعالة للمعلمين والموظفين وذلك بتوفير فرص للتعاون والمشاركة والمبادرة والتعبير عن الآراء والأفكار وتنفيذها. وكذلك أهمية تقديم الدعم سواء كان عن طريق تقديم الخبرات والمبادرات أو الدعم المالي من الآباء والمجتمع.

هدفت دراسة "بيزلجاك، وشوش، وتوركار 2020 Bezeljak, Scheuch, & Torkar, 2020 للكشف عن مدى فهم معلمي ما قبل الخدمة للتنمية المستدامة والتعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج مسحي كمي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة مؤلفة من (60) معلماً من سلوفينيا، وعدد (60) معلماً من النمسا جميعهم من معلمي ما قبل

الخدمة المتخصصين وقد أظهرت النتائج أن أقل من نصف المشاركين كانوا يتمتعون بفهم جيد للجوانب البيئية للتنمية المستدامة، لكنهم كان ينقصهم الفهم لطبيعة الترابط بين الأبعاد البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية المرتبطة بالتنمية المستدامة. اتضح كذلك، أن المشاركين كانوا على دراية ببعض المبادئ التربوية للتعليم من أجل التنمية المستدامة مثل التعلم النشط، والتعليم التحويلي. لكن لم يكن لديهم معرفة شاملة بأهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة.

أجرى جو وآخرون (Guo,et al,2018) دراسة لتحليل محتوى التربية للتنمية المستدامة في مناهج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في الصين. اتبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال تطبيق استبانة مكونة من (29) سؤال مفتوح تم تصميمها بعد تحليل محتوى المنهاج على عينة من (237) معلماً ومعلمة و (246) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية. وبينت النتائج أن تدريس الجغرافيا مهم لتحقيق التنمية المستدامة، إلا أن متطلبات التدريس الغايات التنموية المستدامة لا زالت متدنية في المنهاج رغم وجود علامات تشير لبعض معايير التنمية المستدامة في المنهاج، وبينت النتائج ضعف أساليب التدريس لغايات تحقيق التنمية المستدامة وتوسط أداء الطالب حيث كان الطلاب يدركون بعض المفاهيم مثل الناس والبيئة والموارد والتغير المناخي مع غياب الحقائق العلمية والواقعية حول مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها أهميتها بشكل كامل للطلاب.

أجرى المصري (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (114) مفهوماً من مفاهيم التنمية المستدامة، وأظهرت النتائج أن مفاهيم

التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتابي التربية المهنية للصفين التاسع والعاشر جاءت درجة متوسطة.

أجرت الحوشاني (2016) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور الثقافي للمعلمة في ضوء اتجاهات التعليم من أجل التنمية المستدامة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أداتي استبانة ومقابلة و تكوّن مجتمع الدراسة من معلمات التعليم العام بمراحله الثلاث (الابتدائية- المتوسطة- الثانوية) في السعودية، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغت (403) معلمة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن درجة ممارسة المعلمة للدور الثقافي في كل من محور المعارف والمهارات والمواقف جاءت بدرجة متوسطة. إن أبرز معوقات ممارسة الدور الثقافي للمعلمة تمثل في غياب الإعداد والتدريب والتأهيل الثقافي للمعلمة في برامج إعداد المعلمة في كليات التربية. وجود أثر لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية، ووجود أثر أيضاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح من خبرتهم من ٥ سنوات فأقل، في تقدير المعلمات لدرجة ممارسة الدور الثقافي للمعلمة في ضوء اتجاهات التعليم من أجل التنمية المستدامة، كما لا توجد فروق إحصائية بين استجابات المعلمات فيما يتعلق بمتغير التخصص، و متغير المؤهل العلمي.

أجرت القرعان (2015) دراسة هدفت إلى تعرف درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة، وطلبتهم البالغ عددهم (480) طالباً وطالبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة أداتين هما: أداة درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة، ومقياس دافعية الطلبة نحو الاستدامة البيئية، أظهرت نتائج أسئلة الدراسة أن درجة وعي معلمي الصف العاشر الأساسي بمعايير التنمية المستدامة في المجالات الثلاثة كان

متوسطاً، حيث حصل المجال الاجتماعي على الترتيب الأول، والمجال الاقتصادي على الترتيب الثاني، والمجال البيئي على الترتيب الثالث.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات السابقة يلاحظ أنها تبنت موضوعات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية إذ ترتبط جميعها بالتنمية المستدامة التي بعد مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة أحد نواتج الاهتمام بها، ومما لا شك فيه تباين أهدافها ومناهجها وأدواتها وبيئاتها وعيناته، وهذا ما يؤكد أهمية التنمية المستدامة بكافة متعلقاتها في المجال البحثي، فقد استخدم الباحثون مناهج مختلفة في دراساتهم مثل دراسة أبو منديل (2021) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي ودراسة الشorman (2020) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي ودراسة المصري (2017) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

ومن حيث العينة فقد اختلفت الدراسة التي تمثلت عينتها في معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية سائر الدراسات السابقة التي تناولت طلبة ومعلمين في تخصصات محددة مثل القرعان (2015) ودراسة جو ولان وزملائه (2018) وأعضاء هيئة تدريس مثل دراسة الرويلي (2022). وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة القرعان (2015) والمومني (2018) في بيئة الدراسة، ومع دراسة الرويلي (2022) في متغير درجة توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس. واستفادت الدراسة الحالية من سابقتها في تعزيز الإطار النظري وتطوير أدوات الدراسة وتكوين تصور واضح لدى الباحث حول موضوع الدراسة.

ومن الجدير بالذكر أن الدراسات السابقة لم تتناول موضوع الدراسة الحالية بشكل خاص أو مباشر، لكن الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة أسعف الباحث في بناء أدواته، وصوغ فقراتها

بما يتناسب مع المجالات الأساسية، وكما استفاد الباحث من تفسير نتائج هذه الدراسات بما يخدم دراسته، خاصةً أن بعضها تناول جزءًا من متغيرات هذه الدراسة، إلا أن الدراسة الحالية تفردت بتناولها العلاقة بين وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفهم له في التعليم، علمًا بأن موضوع الدراسة بهذه الصورة لم يطرح -على حد علم الباحث- على المستوى العربي والمحلي على حد سواء، كما أنه قد تم تناوله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وهي بهذا تختلف عن سابقتها من الدراسات التي طرحت مواضيع متعلقة بالتنمية المستدامة.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها والأدوات المستخدمة فيها، وكيفية بنائها وإعدادها والتحقق من خصائصها السيكمترية، وإجراءات تطبيقها، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة فيها.

منهج البحث

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه منهجاً ملائماً لتحقيق أهداف الدراسة وتوضيح العلاقة بين درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل الاستدامة وتوظيفهم له في التدريس.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية في المدارس الحكومية والخاصة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023 والبالغ عددهم (4316) معلماً ومعلمة وفق سجلات وزارة التربية والتعليم الرسمية للعام الدراسي ذاته.

عينّة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة وبلغ عددها (369) معلماً ومعلمة، ووفقاً لجدول تحديد حجم العينة الذي أعده كريسي ومورجان (Krejcie & Morga1970).

الجدول (1)
وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
قطاع التعليم	التعليم الحكومي	501	88%
	التعليم الخاص	66	12%
المجموع		567	100%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	134	24%
	أكثر من 10 سنوات	331	58%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	102	18%
المجموع		567	100%
الجنس	ذكر	171	30%
	انثى	396	70%
المجموع		567	100%

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين وفق الآتي:

الأداة الأولى: استبانة الوعي بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة

لمعرفة درجة الوعي لمعلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة، تم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة لموضوع الدراسة مثل دراسة بوقس (2015)، ودراسة الحوشاني (2016)، ودراسة العمري (2021)، وتكونت استبانة الدراسة بصورتها الأولية من (28) فقرة توزعت ثلاثة مجالات فرعية على النحو الآتي:

- المجال الأول: "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة": ويتكون من 19 فقرة.
 - المجال الثاني: "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي": ويتكون من 9 فقرات.
- وتضمنت الاستبانة خمسة بدائل وفق تدرج ليكتر الخماسي Likert scale وهي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتين، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

صدق استبانة الوعي بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة

أولاً: **الصدق المحتوى** : تم استخدام الصدق الظاهري للتحقق من صدق استبانة الوعي بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة والتأكد من أن الفقرات ملائمة لقياس ما وضعت من أجله سعياً لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك من خلال عرضها بصورتها الأولية على (11) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص والمشرفين التربويين (الملحق (5))، إذ طلب منهم إبداء آرائهم في مدى سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة ، ومدى وضوحها وانتمائها لموضوع الدراسة وللمجالات الفرعية، حيث تم الأخذ لملاحظاتهم من الحذف والإضافة والتعديل على بعض الفقرات، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية بعد التعديل مكونة (29) فقرة (الملحق (1)).

ثانياً: **مؤشرات صدق البناء**: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

لاستخراج مؤشرات صدق البناء وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالمجال الذي تنتمي إليه، ثم ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط بالمجال	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط بالمجال	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
1	*0.38	**0.53	16	**0.67	**0.62
2	*0.48	**0.60	17	**0.54	**0.62
3	**0.51	**0.59	18	**0.49	**0.50
4	**0.48	**0.70	19	**0.60	**0.71
5	**0.49	**0.65	20	**0.63	**0.73

رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط بالمجال	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط بالمجال	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
6	**0.43	**0.47	21	**0.48	**0.70
7	**0.51	**0.75	22	*0.39	**0.62
8	**0.54	**0.61	23	**0.49	**0.70
9	**0.56	**0.47	24	**0.62	**0.54
10	**0.61	**0.60	25	**0.57	**0.650
11	**0.45	**0.67	26	**0.59	**0.53
12	*0.44	**0.48	27	**0.49	**0.51
13	**0.54	**0.61	28	**0.50	**0.61
14	**0.69	**0.65	29	**0.68	**0.72
15	**0.62	**0.60			

* دال عند $(0.05=\alpha)$ ** دال عند $(0.01=\alpha)$

يلاحظ من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط قد جاءت جميعها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية حيث إنها كانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وتزيد (0.30)، يشير إلى تمتع أداة الدراسة بصدق بناء حيث إنها مناسب.

ثبات استبانة الوعي بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة

تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لفقرات الاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) معلماً ومعلمة لاستخراج ثبات الأداة، كما تم استخدام التجزئة النصفية لتقييم تماسك الاستبانة، حيث إن كلا الاختبارين يعتمدان على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ما يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات الاستبانة، إضافة للثبات والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

قيم الثبات بطريقة إعادة $test-retest$ والاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ الفا لاستبانة " الوعي بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة "

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
"ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة"	0.79	0.81
"ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي"	0.82	0.84
الدرجة الكلية	0.87	0.90

يبين الجدول (3) أن قيم الثبات بطريقة إعادة للدرجة الكلية قد بلغت (0.87)، وبلغت للمجالات (0.79) للجانب المعرفي و(0.82) للجانب التربوي، بينما بلغت قيم الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ الفا (0.90) للدرجة الكلية وللمجالات (0.81) للمجال المعرفي، و(0.84) للمجال التربوي، وجميع هذه القيم تعد مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

الأداة الثانية: استبانة توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس

تم تطوير استبانة توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس لجمع البيانات من عينة الدراسة، سعياً لمعرفة درجة توظيف معلمي التربية المهنية في الأردن لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة منها دراسة الظفيري (2023)، ودراسة الرويلي (2022)، والاستبانة العالمية لليونسكو في مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة (2021)، وتكونت الأداة في صورتها الأولية من (31) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات هي: التخطيط والتدريس والتقييم.

صدق استبانة توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس.

أولاً: الصدق الظاهري: تم استخدام الصدق الظاهري للتحقق من صدق استبانة توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس والتأكد من أن الفقرات ملائمة لقياس ما وضعت من

أجله سعياً لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك من خلال عرضها بصورتها الأولية (الملحق (3)) على (11) مُحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص والمشرفين التربويين ومعلمي تربية مهنية من ذوي الخبرة والكفاءة (الملحق (5))، إذ طلب منهم إبداء آرائهم في مدى سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة، ومدى وضوحها وانتمائها لموضوع الدراسة وللمجالات الفرعية، حيث تم الأخذ لملاحظاتهم من الحذف والإضافة والتعديل لفقرات الأداة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية بعد التعديل، ومن (36) فقرة (الملحق (4)).

ثانياً: مؤشرات صدق البناء: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج مؤشرات صدق البناء وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالمجال الذي تنتمي إليه، ثم ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط بالمجال	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط بالمجال	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.60	**0.61	19	**0.62	**0.71
2	**0.45	**0.67	20	**0.64	**0.75
3	*0.47	**0.48	21	**0.48	**0.71
4	**0.52	**0.60	22	*0.44	**0.62
5	**0.60	**0.65	23	*0.39	**0.47
6	**0.63	**0.62	24	**0.49	**0.75
7	**0.68	**0.63	25	**0.51	**0.61
8	*0.41	**0.53	26	**0.54	**0.47

رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط بالمجال	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط بالمجال	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
9	*0.48	**0.67	27	**0.56	**0.53
10	**0.40	**0.71	28	*0.48	**0.60
11	**0.64	**0.74	29	**0.51	**0.59
12	**0.50	**0.65	30	*0.40	**0.70
13	**0.69	**0.74	31	*0.36	**0.65
14	**0.49	**0.51	32	*0.48	*0.44
15	**0.60	**0.65	33	**0.50	**0.63
16	**0.67	**0.70	34	**0.49	**0.51
17	**0.54	**0.62	34	**0.49	**0.57
18	**0.57	**0.59	36	**0.50	**0.61

* دال عند $(\alpha=0.05)$ ** دال عند $(\alpha=0.01)$

يظهر من خلال الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط قد جاءت جميعها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية حيث إنَّها كانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وتزيد (0.30) مما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بصدق بناء مناسب.

ثبات استبانة توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس.

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خلال معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، كما تم استخدام التجزئة النصفية للتأكد من ثبات الاستبانة، حيث إنَّ كلا الاختبارين يعتمدان على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات الاستبانة، إضافة للثبات والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

قيم الثبات بطريقة الإعادة test-retest والاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ الفا لاستبانة "توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس"

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
التخطيط	0.80	0.82
التنفيذ	0.83	0.85
التقويم	0.85	0.87
الدرجة الكلية	0.88	0.92

يتضح من الجدول (5) أن قيم الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية قد بلغت (0.88)، وتراوحت للمجالات ما بين (0.80) و(0.85)، بينما بلغت قيم الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ الفا (0.92) للدرجة الكلية وتراوحت للمجالات ما بين (0.82) و(0.87) وجميع هذه القيم تعد مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

- المتغير الأول: وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة

- المتغير الثاني: توظيف مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات أدواتها وللإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لتحديد وجود علاقة بين المتغيرين.

إجراءات الدراسة

- تحديد مشكلة الدراسة وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي.
- تحديد أهداف الدراسة وصياغة أسئلتها، وتحديد أهميتها النظرية والعملية، وحدود الدراسة ومحدداتها.
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وفق تسلسلها الزمني وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وذكر ما استفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وما تميزت به.
- إعداد أداتي الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية المناسبة .
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة جامعة الشرق الأوسط -ملحق (5)- موجّه إلى وزارة التربية والتعليم، لتيسير مهمة الباحث أثناء تطبيق الأداة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الوزارة موجه إلى مديريات التربية والتعليم في المملكة.
- تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات
- تحليل البيانات والتوصل إلى النتائج ومناقشتها.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج وفقاً لتسلسلها وعلى النحو الآتي:

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي نصه: "ما درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات استبانة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	التسلسل
مرتفعة	1	0.75	3.81	"ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي"	1
مرتفعة	2	0.72	3.76	"ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة"	2
مرتفعة		0.71	3.77	الدرجة الكلية	

يلاحظ من نتائج الجدول (6) أن درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.77) بانحراف معياري (0.71) وجاء في الرتبة الأولى مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.75) وفي الرتبة الثانية جاء مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة" بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.76).

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال:

أولاً: مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة" مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفع	1	0.91	3.88	لتحقيق التعليم من أجل الاستدامة لا بد من مساهمة المجتمع بمختلف مؤسساته في تطوير السلوك المسؤول لدى الافراد.	5
مرتفع	2	0.92	3.81	يلجأ المعلم إلى تعديل سلوك الطلبة لتحقيق الاستدامة.	4
مرتفع	3	0.95	3.81	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بالقضايا المحلية مثل الفقر والبطالة.	1
مرتفع	4	0.88	3.80	يعزز التعليم من أجل الاستدامة فهم الافراد كيفية المحافظة على الموارد.	8
مرتفع	5	0.90	3.80	يسهم التعليم من أجل الاستدامة الفرد والمجتمع على حد سواء	6
مرتفع	6	0.91	3.79	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بنقل المعارف والخبرات بين الأفراد عبر الزمان والمكان	15
مرتفع	6	0.91	3.79	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بتعزيز فهم أهمية التعليم من أجل توفير فرص عمل مناسبة في المستقبل	19
مرتفع	7	0.88	3.78	يعالج التعليم من أجل الاستدامة قضايا عالمية منها أنماط الاستهلاك، سلامة الأرض، زيادة السكان.	12
مرتفع	8	0.90	3.78	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة مواكبة المستجدات والتخطيط الاستراتيجي للمستقبل.	14

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفع	9	0.91	3.76	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بالقضايا العالمية مثل تغير المناخ والاحتباس الحراري.	2
مرتفع	10	0.91	3.76	يسهم التعليم من أجل الاستدامة في زيادة ثقافة الأفراد والمجتمعات حول كيفية تنمية الموارد.	16
مرتفع	11	0.94	3.75	يدعم التعليم من أجل الاستدامة التفكير الذي يحقق حياة أفضل للإنسان.	3
مرتفع	12	0.90	3.73	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بتعزيز فهم الحاجة إلى التعليم لغاية تحقيق العيش السوي.	17
مرتفع	13	0.91	3.73	يقلل التعليم من أجل الاستدامة من السلوكيات السلبية في المجتمع.	11
مرتفع	14	0.93	3.73	تشتمل مجالات التعليم من أجل التنمية المستدامة كل من المجتمع، واقتصاده، ومؤسساته، وبيئته.	18
مرتفع	15	0.93	3.71	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بتكوين فهم حول ضرورة التغلب على الفقر.	10
مرتفع	16	0.92	3.70	يركز التعليم من أجل الاستدامة على تحسين الاقتصاد والحياة الاجتماعية بصورة رئيسية.	9
مرتفع	17	0.91	3.69	يعزز التعليم من أجل الاستدامة فهم الأفراد كيفية زيادة الدخل.	7
متوسط	18	0.96	3.63	يعالج التعليم من أجل الاستدامة قضايا حماية الموارد، تغير المناخ ثروات الدول متعددة.	13
مرتفع		0.72	3.76	الدرجة الكلية	

تظهر النتائج كما في الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة" لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة" قد بلغ (3.76) وبانحراف معياري (0.72) وبدرجة مرتفعة، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة باستثناء الفقرة (13) حيث جاءت في الدرجة المتوسطة بالرتبة الأخيرة والتي نصت على " يعالج التعليم من أجل الاستدامة قضايا حماية الموارد، تغير المناخ ثروات الدول

متعددة" بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.88) و(3.63)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) والتي نصت على " لتحقيق التعليم من أجل الاستدامة لا بد من مساهمة المجتمع بمختلف مؤسساته في تطوير السلوك المسؤول لدى الأفراد " بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (0.91) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات هذا المجال، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	1	0.88	3.89	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تنفيذ موضوعات التربية المهنية جميعها (الزراعة، المهارات الهندسية، الصيانة، الفنادق، الاقتصاد، التكنولوجيا، الصحة والسلامة العامة، الشؤون المنزلية	29
مرتفعة	2	0.90	3.85	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تفعيل دور الطلبة في الحصص الصفية.	28
مرتفعة	3	0.89	3.83	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة دعم جوانب النمو المختلفة للطلبة (المعرفية، الوجدانية، المهارية).	25
مرتفعة	4	0.88	3.82	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة توضيح الكفايات (العقلية والمهارية والوجدانية) للطلبة.	23
مرتفعة	5	0.95	3.80	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تضمين المقررات الدراسية مفاهيم عن التعليم من أجل الاستدامة.	27

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	6	0.85	3.79	يعد تنفيذ التعليم من أجل الاستدامة من مكونات منهج التربية المهنية المعاصر.	20
مرتفعة	7	0.87	3.78	يرتبط التعليم من أجل الاستدامة بشكل وثيق بمراحل التعليم المختلفة.	21
مرتفعة	8	0.89	3.77	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة دوراً فاعلاً وأساسياً لمعلم التربية المهنية في تحقيقه.	24
مرتفعة	9	0.93	3.76	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تزويد الطلبة المعارف ومعلومات دقيقة وحديثة.	26
مرتفعة	10	0.88	3.74	يرتبط التعليم من أجل الاستدامة بمختلف الفروع التعليمية.	22
مرتفعة		0.75	3.81	الدرجة الكلية	

يظهر من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" للتعليم من أجل الاستدامة" قد بلغ (3.81) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة مرتفعة، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جميعها في الدرجة المرتفعة، وتراوح المتوسطات الحسابية ما بين (3.89) و(3.74)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (29) والتي نصت على "يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تنفيذ موضوعات التربية المهنية جميعها (الزراعة، المهارات الهندسية، الصيانة، الفنادق، الاقتصاد، التكنولوجيا، الصحة والسلامة العامة، الشؤون المنزلية" بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (22) والتي نصت على " يرتبط التعليم من أجل الاستدامة بمختلف الفروع التعليمية". بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: ما درجة توظيف معلمي التربية المهنية في الأردن لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة توظيف معلمي التربية المهنية في الأردن لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توظيف معلمي التربية المهنية لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	التسلسل
مرتفعة	1	0.77	3.82	التقييم	3
مرتفعة	2	0.77	3.80	التخطيط	2
مرتفعة	3	0.74	3.79	التنفيذ	1
مرتفعة		0.73	3.80	الدرجة الكلية	

من خلال الجدول (9) نلاحظ أن درجة توظيف معلمي التربية المهنية لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.80) وانحراف معياري (0.73) وجاء في الرتبة الأولى مجال "التقييم" بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.77) ودرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "التنفيذ" بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.74).

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجالات.

أولاً: مجال "التنفيذ"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (10) يبين

ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "التنفيذ" مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	1	0.90	3.88	أعزز وعي الطلبة باستمرار لحماية موارد الوطن.	10
مرتفعة	2	0.88	3.85	أعزز مهارة التواصل الفعال لدى الطلبة خلال دروس التربية المهنية.	7
مرتفعة	3	0.90	3.85	أعزز وعي الطلبة بكيفية المحافظة على الموارد المحلية مثل الأماكن السياحية.	1
مرتفعة	4	0.91	3.83	أعزز وعي الطلبة بكيفية المحافظة على الموارد العالمية مثل المياه والطاقة.	2
مرتفعة	4	0.94	3.83	أنوع في استراتيجيات التدريس حسب عوامل متعددة مثل عدد الطلبة، الموضوع، مكان تنفيذ الدرس.	8
مرتفعة	6	0.91	3.82	أكلف الطلبة بعمل أنشطة للمحافظة على البيئة داخل المدرسة وخارجها	9
مرتفعة	7	0.86	3.81	أوظف مهارات التفكير العليا لدى الطلبة خلال الأنشطة المختلفة لتحقيق فهم أفضل حول التنوع الثقافي.	16
مرتفعة	8	0.89	3.81	أعزز ممارسة المهارات العملية لدى الطلبة خلال حصص التربية المهنية.	6
مرتفعة	9	0.91	3.80	أوظف استراتيجية التعلم التعاوني لإذابة الحواجز بين الطلبة وتعزيز ثقافة تقبل الآخر.	18
مرتفعة	10	0.88	3.79	أوظف استراتيجية سرد القصص لتعزيز تفاعل الطلبة مع قضايا المجتمع والعالم (التعلم القائم على القصص)	13
مرتفعة	11	0.90	3.79	أوظف استراتيجيات تعلم نشط في تدريس الطلبة مثل: التفكير الناقد، حل المشكلات، التعلم بالمشاريع، التعلم التعاوني	4
مرتفعة	12	0.87	3.78	أكلف الطلبة بمشروعات تتطلب البحث والاستقصاء ضمن فرق تعاونية حول مشكلات المجتمع.	20
مرتفعة	13	0.91	3.78	أوظف استراتيجية التخيل الحر والرسم الإبداعي في ابتكار لحل المشكلات المجتمع.	12

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	14	0.93	3.77	أكلف الطلبة بأنشطة متعلقة بالتفكير العلمي والتحليل والمحاكاة.	5
مرتفعة	15	0.90	3.75	أكلف الطلبة بمشاريع بحثية تعاونية حول موضوعات التنمية المستدامة.	19
مرتفعة	16	0.95	3.76	أبين للطلبة آثار سوء استخدام الموارد على المستوى العالمي وانعكاسه على الأردن.	3
مرتفعة	17	0.96	3.76	أكلف الطلبة بتنفيذ أنشطة متنوعة سعياً لتحقيق غايات التنمية الاستدامة.	11
مرتفعة	18	0.88	3.74	أوظف التفكير الناقد لدى الطلبة في قضايا البيئة والمجتمع والاقتصاد.	17
مرتفعة	19	0.87	3.73	أوظف استراتيجيات حل المشكلات لتقديم حلول مقترحة للمشكلات المحلية والعالمية.	15
مرتفعة	20	0.92	3.73	أوظف استراتيجيات التعلم بالاكتشاف لتعزيز فهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة.	14
مرتفعة		0.74	3.79	الدرجة الكلية	

تشير نتائج الجدول (10) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" للتعليم من أجل الاستدامة" قد بلغ (3.79) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة مرتفعة، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جميعها في الدرجة المرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.88) و(3.73)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10) والتي نصت على "أعزز وعي الطلبة باستمرار لحماية موارد الوطن. " بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (15) والتي نصت على "أوظف استراتيجيات حل المشكلات لتقديم حلول مقترحة للمشكلات المحلية والعالمية." بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: مجال "التخطيط".

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (11) يبين

ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "التخطيط" مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	1	0.85	3.84	أسعى إلى تطوير سلوك الطلبة من خلال تنمية مهارات التخطيط للمستقبل لديهم	29
مرتفعة	2	0.85	3.83	أهيببينة داعمة التعلم لتحقيق غايات التعليم من أجل الاستدامة.	21
مرتفعة	3	0.91	3.82	أربط بين موضوعات التربية المهنية وواقع حياة الطلبة لزيادة معرفتهم حول التنمية المستدامة.	22
مرتفعة	4	0.89	3.80	أحاول دمج القضايا الحساسة كالتغير المناخي والفقر والبطالة في موضوعات التربية المهنية حيثما سنحت لي الفرصة	26
مرتفعة	5	0.90	3.80	أعزز المعارف الموجودة في كتب التربية المهنية بالاطلاع على المستجدات المتعلقة فيها.	24
مرتفعة	6	0.92	3.80	أستعين بمراجع متخصصة لدمج التنمية المستدامة في موضوعات الدروس التربية المهنية	25
مرتفعة	7	0.88	3.79	أصمم أنشطة تفاعلية حول موضوعات التنمية المستدامة للطلبة تعزز دورهم داخل الحصة.	27
مرتفعة	8	0.91	3.79	أعزز المهارات الموجودة في كتب التربية المهنية الملائمة للتعليم من أجل الاستدامة.	23
مرتفعة	9	0.90	3.76	أحرص على توظيف طرق تدريس تعزز توسيع مدارك الطلبة لفهم قضايا المجتمع	28
مرتفعة		0.77	3.80	الدرجة الكلية	

يبين الجدول (11) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال " التخطيط " قد بلغ (3.80) وبانحراف معياري (0.77) وبدرجة مرتفعة، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جميعها في الدرجة المرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.84) و(3.76)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (29) والتي نصت على " أسعى إلى تطوير سلوك الطلبة من خلال تنمية مهارات التخطيط للمستقبل لديهم " بمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (28) والتي نصت على " أحرص على توظيف طرق تدريس تعزز توسيع مدارك الطلبة لفهم قضايا المجتمع. " بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.90) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً : مجال "التقييم".

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال "التقييم" مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	1	0.89	3.85	أرصد سلوكيات الطلبة في المحافظة على النظافة.	36
مرتفعة	2	0.90	3.84	أستخدم أدوات تقييم أدائية متنوعة (سلام التقدير، قوائم الشطب، بطاقة الملاحظات،...) لتقييم تعلم الطلبة موضوعات التربية المهنية	30
مرتفعة	3	0.92	3.83	أعزز الطلبة الذين يبادرون بتقديم أفكار حلول لمشكلات محلية في المجتمع.	31
مرتفعة	4	0.88	3.82	أتابع تنفيذ الطلبة للمهام الأدائية التي أكلفهم بها.	35
مرتفعة	5	0.89	3.81	أنوع في استراتيجيات التقويم عن أدائهم لقياس جوانب التعلم المختلفة	32

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	6	0.90	3.80	أقدم تغذية راجعة مستمرة للطلبة حول نتائج تقييمهم في المادة	34
مرتفعة	7	0.92	3.76	أكلف الطلبة بتنفيذ أنشطة تعزز مهاراتهم في التفكير الإيجابي قضايا المجتمع.	33
مرتفعة		0.77	3.82	الدرجة الكلية	

يلاحظ من نتائج الجدول (12) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال " التقييم " قد بلغ (3.82) وبانحراف معياري (0.77) وبدرجة مرتفعة، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جميعها في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.85) و(3.76)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (36) والتي نصت على " أرصد سلوكيات الطلبة في المحافظة على النظافة " بمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (0.89) وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (33) والتي نصت على " أكلف الطلبة بتنفيذ أنشطة تعزز مهاراتهم في التفكير الإيجابي قضايا المجتمع " بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثالث والذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفهم له في التدريس؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين درجة وعي

معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفه في التدريس، والجدول (13)

يبين ذلك.

الجدول (13)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية
المستدامة وتوظيفه في التدريس

الدرجة الكلية	التقييم	التخطيط	التنفيذ	
0.857**	0.811**	0.817**	0.849**	"ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة"
0.911**	0.845**	0.885**	0.901**	"ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي"
0.898**	0.843**	0.863**	0.889**	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يظهر الجدول (13) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة وعي معلمي التربية المهنية في بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفه في التدريس، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية (0.898) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.01$)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين مجالات "درجة الوعي" ومجالات "التوظيف" إذ تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.811) و (0.901).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يعرض هذا الفصل مناقشة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة بعد تطبيق الأدوات التي استخدمتها والتي هدفت للتعرف على درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج وفقاً لتسلسلها وعلى النحو الآتي:

مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي نصه: "ما درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة؟"

كشفت النتائج أن درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.77) بانحراف معياري (0.71) وجاء في الرتبة الأولى مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (0.75) وفي الرتبة الثانية جاء مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة" بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.76).

ويمكن تفسير هذا النتيجة بأن معلمي التربية المهنية يمتلكون وعياً في هذا المجال نتيجة خبراتهم المكتسبة في ميدان تدريسهم وضمن سياقات ارتباط التربية المهنية بالمجالات المختلفة، كما قد يعزى هذه النتيجة إلى إدراك معلمي التربية المهنية في الأردن بأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال اطلاعهم على محتوى المنهج التي تتضمن مواضيع عديدة التي تتقاطع مع أبعاد التنمية المستدامة.

وقد تشابهت نتيجة هذه مع نتيجة دراسة سيناكو، وبينتجيم ، (sinakou,Donche petgem , 2023)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرعان (2015) التي أظهرت أن درجة وعي معلمي الصف العاشر الأساسي كان متوسطاً.

وفيما يتعلق بمجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" للتعليم من أجل الاستدامة" قد بلغ (3.81) وبانحراف معياري (0.75) وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن من مهام معلم التربية المهنية إنجاز أعمال إنتاجية حيث يؤدي أدواراً متقدمة في تنمية جوانب شخصية الطلبة تربوياً عن طريق الأنشطة التدريبية المنهجية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ومساعدتهم على إبراز قدراتهم وميولهم المهنية والفنية والعمل على تطويرها وتميئتها وتبني أنشطة جماعية وفردية، ومساعدة الطلبة على إكتساب مهارات جديدة تمكنهم من تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي، ويؤيد ذلك ما أورده جونانسيه وآخرين (Gunansyah et al.,2021).

أما مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة" فقد بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة" للتعليم من أجل الاستدامة" قد بلغ (3.76) وبانحراف معياري (0.72) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك طبيعة علاقة محتوى موضوعات التربية المهنية بالتنمية المستدامة بشكل عام وتقاطع عناصرها الرئيسية البيئية والاقتصادية والاجتماعية والمهارات اليدوية والزراعية بأبعاد التنمية المستدامة.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) والتي نصت على " لتحقيق التعليم من أجل الاستدامة لا بد من مساهمة المجتمع بمختلف مؤسساته في تطوير السلوك المسؤول لدى الأفراد " بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (0.91) وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (13) والتي

نصت على " يعالج التعليم من أجل الاستدامة قضايا حماية الموارد، تغير المناخ ثروات الدول متعددة " بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى الكفايات التعليمية المعرفية لمعلم التربية المهنية التي لا بد من أن يمتلكها ليتمكن من تدريس مبحث التربية المهنية باقتدار وفاعلية متمثلة في امتلاك مهارات التدريس التي تتضمن التخطيط والتنفيذ والتقييم، ومهارات تنظيم الأنشطة والخبرات في إطار الاستراتيجيات المناسبة، ومهارات تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف. وكذلك مهارات تحديد الفروق التفكيرية للطلبة، ومهارات اكتشاف استعدادات الطلبة للتعلم، ومهارات التفكير العلمي، ومهارات تقويم تعلم الطلبة، ومهارة توظيف الاستقصاء في المواقف الصعبة، وتحديد التقنيات والوسائل التعليمية واختيارهم نتائجها واستخدامها، ومهارة طرح الأسئلة وتوجيهها ولتدريس مادة التربية المهنية تدريجياً فعلاً لا بد من وجود معلم فعّال لتكون العملية التربوية مكتملة الجوانب.

مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: "ما درجة توظيف معلمي التربية المهنية في الأردن لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس؟"

أظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.80) وبانحراف معياري (0.73).

وقد يعزى هذه النتيجة إلى فهم لمدخل التعليم من أجل الاستدامة عند معلمي التربية المهنية وانعكس ذلك من خلال توظيفهم لمواضيع التنمية المستدامة المتعلقة في محتوى التربية المهنية التي تتضمن مجموعة من أهمها المجال الزراعي والتجاري والصناعي، وأنشطة الصحة والسلامة، يؤيد ذلك ما أورده (المهوس، 2024).

واختلفت هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الظفيري (2023) ، ودراسة الحوشاني (2016) التي جاءت متوسط النتيجة .

وجاء في الرتبة الأولى مجال "التقييم" بمتوسط حسابي (3.82) و بانحراف معياري (0.77) ودرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أنّ معلم التربية المهنية يقوم بمسؤوليات ومهام ويعمل على تنفيذها داخل المدرسة وخارجها، كما يقوم بمساعدة الطلبة على تقويم تعلمهم في المجالات المعرفية والانفعالية والحركية، وتبني نشاطات لا منهجية لإتاحة الفرصة لهم لممارسة هوايات مهنية متعددة تمكنهم من استغلال الوقت في أعمال مفيدة، ويؤكد على هذا (المساعد، 2023).

واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة الحوشاني (2016)، ودراسة الرويلي (2022)، ودراسة الظفيري (2023).

وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "التنفيذ" بمتوسط حسابي (3.79) و بانحراف معياري (0.74). وقد يعزى إلى أنّ معلم التربية المهنية لديه المهارات والقدرات والكفايات التعليمية اللازمة لتمكينه من الانخراط بفاعلية وكفاءة في تدريس التربية المهنية، كما يوظف مهارات التدريس، بما في ذلك التخطيط والتنفيذ والتقييم، والمهارات اللازمة لتنظيم الخبرات والأنشطة في إطار الاستراتيجيات المناسبة، والمهارات اللازمة لتحديد الاستراتيجيات المناسبة لبلوغ الأهداف، ومهارة تحديد الاختلافات الفكرية لدى الطلاب، كما يوظف المهارات اللازمة لمعرفة استعداد الطلبة للتعلم وتقويم أداء وتعلم الطلبة القبلي، التكويني، والختامي، امتلاك مهارة فن طرح الأسئلة وتوجيهها (ملاوي، 2021)، كما يؤيد ذلك (Al Soub , 2022).

واختلفت النتيجة هذه مع نتيجة دراسة بن زكة (2024) التي أظهرت ضعف التجسيد الفعلي والتنفيذ.

وفيما يتعلق بمجال التخطيط بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال " التخطيط" قد بلغ (3.80) وبانحراف معياري (0.77) وبدرجة مرتفعة، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جميعها في الدرجة المرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.84) و(3.76)، وقد يعزى هذه النتيجة بأن معلمين ومعلمات التربية المهنية يمتلكوا مهارات التخطيط نتيجة اكتسابهم للخبرات في تدريسهم لمحتوى التربية المهنية، حيث إنهم يدركوا لأهمية التخطيط نتيجة ما تم تعلمه سابقاً من المسار الجامعي.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (29) والتي نصت على " أسعى إلى تطوير سلوك الطلبة من خلال تنمية مهارات التخطيط للمستقبل لديهم " بمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة ,وقد يعزى ذلك إلى إدراك معلم التربية المهنية إلى أهمية التخطيط من أجل مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال إعداد خطة لتزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة الضرورية من أجل حل المشكلات كما يؤيد على ذلك عبدالله (2022) , واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الرويلي (2022).

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (28) والتي نصت على " أحرص على توظيف طرق تدريس تعزز توسيع مدارك الطلبة لفهم قضايا المجتمع." بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.90) وبدرجة مرتفعة , وقد تعزى هذه النتيجة لرغبة المعلمين في تطوير استراتيجيات وطرق التدريس من أجل توظيف جميع إمكانياتها لتحقيق تنمية مستدامة، تسهم في الحفاظ على موارد المدرسة والمجتمع وزيادة كفاءتها المالية والعلمية والأكاديمية ومخرجاتها من الطلبة، حيث يعتبر النجاح في تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة عاملاً حاسماً وضرورياً لزيادة قدرة المدرسة

التنافسية، وبالتالي المساهمة في تحقيق نهضة وطنية تعمل على حفظ حقوق الأجيال القادمة في الموارد وغيرها بما يخدم المجتمع.

وقد تعزى إلى اهتمام معلمي التربية المهنية في تطوير سلوك الطلبة من خلال تنمية مهارات التخطيط للمستقبل لديهم حيث إنّ المواطنة الصالحة تقتضي احترام حقوق الآخرين وهذا لا يكون إلا بالمحافظة على الموارد البيئية، ويعزى ذلك إلى أهمية ترشيد الموارد الطبيعية في المجتمع والمحافظة عليها للأجيال القادمة بشكل مستدام، من خلال إدماج الطلبة في الخطة الدراسية ومفرداتها، وتنفيذ الخطط الدراسية حسب الخطط الزمنية الموزعة على الفصول الدراسية مما يؤثر على مستوى تعزيز مفهوم المحافظة على الموارد الطبيعية المختلفة، كعنصر رئيسي في استراتيجيات العمل المتعلقة بالتنمية المستدامة. وهذا ما تؤيده (وزارة التربية والتعليم، 2015).

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ل فقرات مجال " التنفيذ" قد بلغ (3.79) وبانحراف معياري (0.74) وبدرجة مرتفعة، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جميعها في الدرجة المرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.88) و(3.73)، قد يعزى ذلك إلى أهمية ربط المعلم للمناهج الدراسية بالموارد البيئية المتاحة مما يسهل من عملية توصيل الأفكار والمعلومات وعكس ذلك في مجال استدامة الموارد البيئية، ويعزز وعي الطلبة باستمرار لحماية موارد الوطن حيث إنّ المناهج العلمية أصبحت تركز بشكل واسع على مفاهيم التنمية المستدامة، وتوظيف استراتيجية حل المشكلات لتقديم حلول مقترحة للمشكلات المحلية والعالمية وربطها مباشرة في مفاصل الحياة المختلفة النظرية منها والعملية، كما يؤيده هذا (العتيبي، 2022).

كما اختلفت نتيجة هذا الدراسة عن نتيجة دراسة الظفيري (2023)، ونتيجة دراسة عبدالله

(2022).

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10) والتي نصت على "أعزز وعي الطلبة باستمرار لحماية موارد الوطن." بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (0.90) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى أيضاً إلى دور المؤسسات والجامعات في تعزيز التوعية من أجل المحافظة على الموارد البيئية، وقد يعزى ذلك إلى تكرار لطرح المواضيع البيئية والموارد الخاصة بالوطن بعدة مساقات سواء كانت اجتماعية او دينية او مهنية كما يؤيده (Shdaifat,2022).

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (15) والتي نصت على "أوظف استراتيجية حل المشكلات لتقديم حلول مقترحة للمشكلات المحلية والعالمية." بمتوسط حسابي (3.73) وبانحراف معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة، يعزى ذلك إلى اهتمام المعلمين بأهمية تطوير القدرات التي يمتلكها الطلبة وتدريبهم لاستخدام هذه القدرات على أرض الواقع ولا سيما بعد تخرجهم من المدرسة لضمان مساهمتهم في تحقيق تنمية مستدامة على مستوى الوطن. واهتمامهم كمعلمين في نقل خبرتهم ومعرفتهم للطلبة في مجال عناصر تحقيق التنمية المستدامة.

وتأتي هذه النتائج مختلفة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، فهي تتفق مع نتائج دراسة سيناكو، وآخرين 2023 ، (Sinakou, et al) التي أبرزت تدني ممارسات التعليم من أجل التنمية المستدامة لدى عينة من المعلمين الفنلنديين.

وفيما يتعلق بمجال التقييم أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال "التقييم" قد بلغ (3.82) وبانحراف معياري (0.77) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أهمية ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة لدى الطلبة من خلال الأنشطة اللامنهجية ذات الصلة باستخدام البيئة، كما أتاحت الفرصة لذلك.

وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جميعها في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.85) و(3.76)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (36) والتي نصت على "أرصد سلوكيات الطلبة في المحافظة على النظافة" بمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (0.89) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى كون المعلمين هم الأقدر على إقناع الطلبة بأهمية تحقيق تنمية مستدامة والمحافظة على الموارد الأجيال القادمة. إلا أن ذلك يصطدم بالواقع الذي يعكس رغبات وميول مختلفة للطلبة قد تحد من تفكيرهم في تحقيق تنمية مستدامة كفؤة وفعالة.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (33) والتي نصت على "أكلف الطلبة بتنفيذ أنشطة تعزز مهاراتهم في التفكير الإيجابي قضايا المجتمع" بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، قد يعزى ذلك إلى كون مصطلحات المحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، جديدة على الطلبة، مما يزيد من العبء على المعلمين لتعزيز هذه الفكرة بالرغم من أن الحصول على الفرص المتساوية يعتبر من أساسيات التنمية المستدامة التي يجب الاهتمام بها وتفعيلها.

وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المعلمين في عكس البعد الاجتماعي في العملية التعليمية بهدف تحقيق نتائج ملموسة للتنمية المستدامة، كما يؤيده (علي، 2019)، وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الظفيري.

مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثالث والذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفهم له في التدريس؟

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة وعي معلمي التربية المهنية في الأردن بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوظيفهم في التدريس، إذ بلغت قيمة معامل

الارتباط للدرجة الكلية (0.898) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.01$) ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين مجالات "درجة الوعي" ومجالات "درجة التوظيف" إذ تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.811) و(0.901).

ويمكن تفسير هذه النتائج بتجانس العوامل المؤثرة على مستوى توظيف مهارات التعليم من أجل التنمية المستدامة التي تعرض لها جميع المشاركين كفرص التدريب والتنمية المهنية في المجال وحدثة العهد بتطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة، قد يعزى ذلك إلى أنّ وظيفة التدريس تتطلب من المعلم إتقان البنية المعرفية للمهام موضع الممارسة، وتحديث المعارف والنظريات والمهارات بشكل يضمن تحقيق التنمية المهنية المستدامة إضافة للمؤهل التعليمي الملائم الذي يلبي متطلبات ممارسة مهام المهنة والتي تعمل على اندماج المعلم في تلك المهنة، وحب المادة التي يعملها مما يؤثر في طريقة تدريسه وكيفية المتابعة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه على الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم في الأردن للتنمية المستدامة وقضاياها إلا أنّ حداثة العهد بتطبيق مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة كمدخل تربوي متكامل قائم على أسس علمية لتفعيل دور التعليم في التنمية المستدامة خاصة من خلال تدريس التربية المهنية تجعل من الصعب بالنسبة للمعلمين اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك قد يكون من بين أسباب هذه النتائج عوامل تتعلق بما أشارت إليه دراسة الحارون (2019) من معوقات لتطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة مثل صعوبة التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني والإسهام بفاعلية في خدمة المجتمع وهو ما تتطلب بعض استراتيجيات التعليم من أجل التنمية المستدامة مثل التعلم

الخدمي، ضعف القناعة بجدوى تنفيذ ممارسات تحقيق التنمية المستدامة في تدريس التربية المهنية؛ وكذلك زيادة عدد الموضوعات مقارنة بالزمن المتاح لتدريسها مع الحصة.

ومن خلال هذه النتيجة لا بد من تدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم باستمرار من قبل وزارة التربية والتعليم ووضع هيكل تنظيمي للتطوير المهني للمعلمين والموجهين؛ أملاً في الارتقاء بأداء المعلمين ومن ثم جودة العملية التعليمية.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الخضير (2021) على أهمية تطبيق ممارسات التنمية المستدامة في تطوير مستويات الأداء في القطاع التعليمي، والتي تشمل القدرة على التغيير، والقدرة على تحديد الاتجاهات، وتمكين العاملين وتحفيزهم، ووجود تأثير مباشر في رفع مستوى الأداء التعليمي للطلبة وتطوير المستوى المهني للمعلمين، بالإضافة لدورها في المحافظة على الثقافة المدرسية والروح المعنوية العالية للعاملين.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الدراسة من نتائج، فإنّ الباحث يوصي بما يلي:

1. نشر ثقافة التعليم من أجل التنمية المستدامة بين المعلمين في التخصصات المختلفة ومعلمي التربية المهنية بوجه خاص.

2. تعزيز كفاءة معلمي التربية المهنية في في توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال الورشات والدورات التدريبية في هذا المجال.

3. إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتخصصة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وربطه بمساقات تعليمية مختلفة

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، هيفاء حسن وشعبان، آمنة هاشم وتيشوري، نور عمار. (2022). درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، مجلة جامعة البعث، 44(31)، 11-41.

أبو غليون، عيد (2018) تقييم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء معايير التربية المهنية المعاصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(6)، 1-17.

أبو نصر، مدحت ومحمد، ياسمين. (2017). التنمية المستدامة: مفومها، أبعادها، مؤشراتها. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أحمد، إياد، والسعيدة، منعم. (2012). درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس لتربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء. مجلة جامعة دمشق، 28 (4)، 447، 485.

إسماعيل، محمد رجب علي. (2022). التعليم من أجل التنمية المستدامة مدخل لتطوير التعليم الفني الصناعي في ضوء خبرات بعض الدول. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 3(4). 1-30. جامعة أسيوط، كلية التربية.

بديوي، رزق، الصيرفي محمد، وسالم، أحمد. (2022). دور التعليم في تلبية متطلبات التنمية المستدامة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 10 (30)، 18-84.

بن زكة، وسام (2024). تطوير التعليم بالجامعات الجزائرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة: قراءة في المؤشرات والإنجازات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة العربي التبسي تبسة -مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية، 8(4)، 426 - 441.

جرار، أماني غازي. (2019). التنمية المستدامة والسلام العالمي، دائرة المكتبة الوطنية.

الخريشة، سميرة. (2020). أثر تدريس مادة التربية المهنية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

خطيري، أحمد، والغافري، هاشل. (2022). القيم المتضمنة في كتب الصف الخامس بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة 2030. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (16)، 8، 1-41.

الربيع، برجس. (2021). درجة توظيف معلمي التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم بالمنطقة السلط شرود الصحة والسلامة المهنية اثناء تدريسهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جرش .

الرفايعة، رانيا. (2022) درجة ممارسة معلمي التربية المهنية مهارات القرن الحادي والعشرين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الرويلي، سعود. (2022). واقع تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 7 (2)، 585-610.

السعيدة، منعم. (2013). دراسة تقييمية لواقع تدريس التربية المهنية ومقترحات تحسينه في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة دراسات ، (27) 11-53.

شديفات، سمير وأبو صاع، جعفر. (2019). الضغوط المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات . مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 7(2)، 59 – 67.

عبدالله، شيماء علي (2022). التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من أجل مهارات الحياة بمصر في ضوء التجربة الرواندية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس - كلية التربية، 44(3)، 321 – 356.

العنبي، دلال تركي محمد. (2024). درجة ملائمة بيئة التعلم في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 33(2). 13 – 50.

العنبي، عبد العزيز. (2022). تطوير منهج التربية المهنية بالتعليم الثانوي: نظام المقررات في ضوء متطلبات رؤية المملكة 2030. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 5(2). 177-239.

عرنوس، حنان. (2024). دور البحث التربوي في التنمية المستدامة: واقع التربية المستدامة في الوطن العربي والتصورات المستقبلية. *مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية*، 9(1). 20-33.

عمرات، عروب. (2020). مستوى مقروئية كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية وعلاقتها بالتحصيل. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.

العويس، فاطمة بنت صباح. (2023). دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في اكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة، *مجلة كلية التربية*، 89(3)، 267 - 312.

القدرة، حامد. (2022). تصور مقترح لتحويل المدارس في فلسطين إلى مدارس خضراء في ضوء نماذج عالمية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 13 (38)، 196-212.

القرعان، رهام أحمد سليم. (2015). درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقتها بدفعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.

المساعيد، سامي عادل. (2023). درجة استخدام معلمي التربية المهنية لمتطلبات التعليم المهني في المدارس المهنية والشاملة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.

المصري، ليما موسى محمد. (2017). مدى تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التنمية المستدامة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.

ملاوي، شيرين. (2021). درجة توافر المهارات العملية عند المعلمين للتطبيقات المهنية لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جرش.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2021). التعليم 2030 اعلان انشيوون واطار العمل لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2015). خارطة الطريق لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2016). *تقرير التعليم من أجل التنمية المستدامة*، تم استرجاعه من موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) <http://www.unesco.org> بتاريخ: 2024/1/3 .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2017). *التعليم من أجل التنمية المستدامة*. <http://webarchive.unesco.org>

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2021). *التربية من أجل التنمية المستدامة اليونسكو*، قطاع التعليم، مواد للتعليم والتدري، <https://unesdoc.unesco.org/ark>، تم مراجعته 23/3/2024.

المهوس، رنا بنت ناصر. (2024). *واقع ممارسات مديري ومديرات مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتحقيق أبعاد المدرسة المستدامة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 102(4). 142 - 160.*

المومني، محمد . (2018). *تطوير قائمة معايير مهنية المعلمي التربوية المهنية في الأردن وقياس درجة تحقيقهم لهذه المعايير (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، الجامعة الأردنية.*

المومني، محمد والسعيدة، منعم. (2019). *درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومديريهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، 27(4) 544-569.*

نصر الدين، توات محمد. (2020). *الاستثمار في الطاقات المتجددة الواقع والآفاق، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.*

النعيمة، منى بنت راشد بن محمد والمعمري، سيف بن ناصر بن علي. (2022). *اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو قيم الاستدامة خلال جائحة كوفيد 19، وتوجهاتهم المستقبلية نحو تدريسها. مجلة كلية التربية. 38(3)، 171 - 203.*

الهزايمة، زيد، إسماعيل، نور. (2014). *معلم التربية المهنية في التعليم العام إعدادة وتأهيله، خصائصه، أدواره، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والانسانية المتقدمة، 4(4) 50-63.*

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2018). *الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم الأردنية -2022*.
www.moe.gov.jo .2018

اليونسكو. (2021). *التعليم من أجل التنمية المستدامة شركاء منظمة في العمل. تقرير الشركاء
 الرئيسيين في برنامج العمل العالمي (2015-2019)*.
<https://www.gcedclearinghouse.org>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al Soub, T. F. (2022) Vocational education teachers' usage of the E-learning methods in Jordan. *Kabrash Eđitim Bilimleri Dergisi*, 17(6), 1871-1887
- Bezeljak, P., Scheuch, M., & Torkar, G. (2020). *Understanding of sustainability and education for sustainable development among pre-service biology teachers*. 27(9), 1305-1328.
- Biletska, H., Mironova, N., Yefremova, O., Barna, L., & Bloshchynskyi, I. (2021). The Future Biology Teachers Training for the Implementation of Sustainable Development Ideas in Ecological Education. *International Journal of Sustainability*, 12(17), 6892.
- Bourn, D., Kalsoom, Q., Soysal, N., & Ince, B. (2023). *Student Teachers' Understanding and Engagement with Education for Sustainable Development (ESD) in England, Türkiye (Turkey) and Pakistan*.
- Gunansyah, G., Zuhdi, U., Suprayitno, & Rohadatul 'Aisy, M. (2021). Sustainable development education practices in elementary schools. *Journal of Education and Learning*, 15(2), 178-187. 30
- Kanapathy, S., Lee, K. E., Mokhtar, M., Syed Zakaria, S. Z., & Sivapalan, S. (2021). A framework for integrating sustainable development concepts into the chemistry curriculum towards achieving education for sustainable development in Malaysia. *International Journal of Sustainability in Higher*,1(3), 1- 33.

- Kioupi, V., & Voulvoulis, N. (2019). *Education for Sustainable Development: A Systemic Framework for Connecting the SDGS to Educational Outcomes*. Sustainability.
- Magee, M., Kuijpers, M., & Runhaar, P. (2022). How vocational education teachers and managers make career guidance. *British Journal of Guidance & Counselling*, 50(2), 273-289.
- Müller, U., Hancock, D., Stricker, T., & Wang, C. (2021). *Implementing ESD in Schools: Perspectives of Principals in Germany, Macau, and the USA*. Sustainability, 1(13), 2-16.
- O'Donovan, D. (2020). *Education for sustainable development in Irish higher education: Policy, practices and change in a climate of (r)evolution* Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Purwianingsih, W., Novidsa, I., & Riandi, R. (2022). Program for Integrating Education for Sustainable Development (ESD) into Prospective Biology Teachers' Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK). *Journal of Indonesian Science Education*, 11(2).1- 65.
- Riess, W., Martin, M., Mischo, C., Kotthoff, H. G., & Waltner, E. M. (2022). How Can Education for Sustainable Development (ESD) Be Effectively Implemented in Teaching and Learning? An Analysis of *Educational Science Recommendations of Methods and Procedures to Promote ESD Goals*. Sustainability, 14(7), 3708-3750.
- Shdaifat, S. A. K. (2022). The Degree Of Contribution Of The Vocational Education Curriculum In Development Of Professional Creativity Among Students From The Point Of View Of Vocational Education Teachers In Jordan. *Journal of Positive School Psychology*, 6(8), 4560-4568.
- Sinakou, E., Donche, V., & Petegem, P. (2022). Action-orientation in education for sustainable development: Teachers' interests and instructional practices. *Journal of Cleaner Production*, 133 -469.

Sinakou, E., Donche, V., & Petegem, P. (2023). Teachers' profiles in education for sustainable development: interests, instructional beliefs, and instructional practices. *Environmental Education Research*, 1-22.

UNESCO Bangkok (2022), Two Concepts. One Goal: Education for International. UNESCO. *Education for Sustainable Development*, Unesco.org

UNESCO. UNESCO. (2020). *Guide for the effective dissemination of the Asia pacific ESD teacher competency framework*, 3-12.

UNESCO.(2018). Regional Guiding Framework of Education for Sustainable Development in the Arab Region. *UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States*, Beirut, June.

الملحقات

الملحق (1)

الأداة الأولى: درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة
بالصورة النهائية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يعد الباحث دراسة بعنوان : " درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل
التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير من جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية تخصص مناهج وطرق تدريس .

أمل أن تمنحوني من وقتكم الثمين جزءاً في ملء فقرات الاستبانة , وكلي ثقة بأن تتم الإجابة
بصدق وموضوعية وأمانة حول جميع الفقرات الواردة فيها , لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في
المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم , علماً بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية تامة
ولأغراض البحث العلمي فقط .

شاكر لكم لحسن تعاونكم ,,,,

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية:

(يرجى وضع اشارة (√) في المكان الذي يمثل اجابتك):

1.الجنس:

() ذكر () أنثى

2.السلطة المشرفة:

() التعليم الحكومي () التعليم الخاص

3.الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5-10 سنوات () أكثر من 10سنوات

4.التخصص :

() تربية مهنية () تخصص علمي () تخصص انساني

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

التسلسل	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول : "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجالات المختلفة"						
بوصفي معلما لمادة التربية المهنية لدي وعي وفهم عام بالآتي						
1.	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بالقضايا المحلية مثل الفقر والبطالة .					
2.	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بالقضايا العالمية مثل تغير المناخ والاحتباس الحراري.					
3.	يدعم التعليم من أجل الاستدامة التفكير الذي يحقق حياة أفضل للإنسان .					
4.	يلجأ المعلم إلى تعديل سلوك الطلبة لتحقيق الاستدامة.					
5.	لتحقيق التعليم من أجل الاستدامة لا بد من مساهمة المجتمع بمختلف مؤسساته في تطوير السلوك المسؤول لدى الأفراد .					
6.	يسهم التعليم من أجل الاستدامة الفرد والمجتمع على حد سواء					
7.	يعزز التعليم من أجل الاستدامة فهم الأفراد كيفية زيادة الدخل.					
8.	يعزز التعليم من أجل الاستدامة فهم الأفراد كيفية المحافظة على الموارد .					
9.	يركز التعليم من أجل الاستدامة على تحسين الاقتصاد والحياة الاجتماعية بصورة رئيسة.					
10.	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بتكوين فهم حول ضرورة التغلب على الفقر .					
11.	يقلل التعليم من أجل الاستدامة من السلوكيات السلبية في المجتمع .					
12.	يعالج التعليم من أجل الاستدامة قضايا عالمية منها أنماط الاستهلاك ، سلامة الأرض ، زيادة السكان .					
13.	يعالج التعليم من أجل الاستدامة قضايا حماية الموارد ، تغير المناخ ثروات الدول متعددة .					
14.	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة مواكبة المستجدات والتخطيط الاستراتيجي للمستقبل.					
15.	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بنقل المعارف والخبرات بين الأفراد عبر الزمان والمكان					

التسلسل	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
16.	يسهم التعليم من أجل الاستدامة في زيادة ثقافة الأفراد والمجتمعات حول كيفية تنمية الموارد .					
17.	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بتعزيز فهم الحاجة إلى التعليم لغاية تحقيق العيش السوي.					
18.	تشتمل مجالات التعليم من أجل التنمية المستدامة كل من المجتمع ، واقتصاده، ومؤسساته ، وبيئته .					
19.	يهتم التعليم من أجل الاستدامة بتعزيز فهم أهمية التعليم من أجل توفير فرص عمل مناسبة في المستقبل					
المجال الثاني "ارتباط التعليم من أجل الاستدامة بالمجال التربوي" بوصفي معلماً للتربية المهنية لدي وعي وإلمام عام بالآتي:						
20.	يعد تنفيذ التعليم من أجل الاستدامة من مكونات منهج التربية المهنية المعاصر .					
21.	يرتبط التعليم من أجل الاستدامة بشكل وثيق بمراحل التعليم المختلفة .					
22.	يرتبط التعليم من أجل الاستدامة بمختلف الفروع التعليمية .					
23.	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة توضيح الكفايات (العقلية والمهارية والوجدانية) للطلبة.					
24.	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة دوراً فاعلاً وأساسياً لمعلم التربية المهنية في تحقيقه.					
25.	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة دعم جوانب النمو المختلفة للطلبة (المعرفية ، الوجدانية ، المهارية) .					
26.	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تزويد الطلبة المعارف ومعلومات دقيقة وحديثة .					
27.	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تضمين المقررات الدراسية مفاهيم عن التعليم من أجل الاستدامة.					
28.	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تفعيل دور الطلبة في الحصص الصفية.					
29.	يتطلب التعليم من أجل الاستدامة تنفيذ موضوعات التربية المهنية جميعها (الزراعة، المهارات الهندسية، الصيانة، الفندقية، الاقتصاد، التكنولوجيا، الصحة والسلامة العامة، الشؤون المنزلية					

الملحق (2)

الأداة الثانية: درجة توظيف معلمي التربية المهنية لمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة
بالصورة الأولية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يعد الباحث دراسة بعنوان: " درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية تخصص مناهج وطرق تدريس .

أمل أن تمنحوني من وقتكم الثمين جزءاً في ملء فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بصدق وموضوعية وأمانة حول جميع الفقرات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، علماً بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكر لكم لحسن تعاونكم ,,,

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية :

(يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل اجابتك):

1.الجنس:

() ذكر () أنثى

2.السلطة المشرفة:

() التعليم الحكومي () التعليم الخاص

3.الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5-10 سنوات () أكثر من 10سنوات

4.التخصص :

() تربية مهنية () تخصص علمي () تخصص انساني

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

التسلسل	الفقرة	الصياغة اللغوية			منتمية للموضوع
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	التعديل المطلوب
تنفيذ					
1.	أعزز وعي الطلبة بالحفاظ على الموارد المحلية.				
2.	أعزز وعي الطلبة بالحفاظ على الموارد العالمية .				
3.	أعمق فهم الطلبة بأثار سوء استخدام الموارد على المستوى العالمي وانعكاسه على الأردن.				
4.	أسعى إلى تطوير سلوك الطلبة من خلال تنمية مهارات التخطيط للمستقبل لديهم .				
5.	أوظف استراتيجيات تعلم نشط في تدريس الطلبة مثل : التفكير الناقد , التفاوض .				
6.	أكلف الطلبة بأنشطة متعلقة بالتفكير العلمي والتحليل والمحاكاة.				
7.	أعزز ممارسة المهارات الفاعلة لتطوير العملية التعليمية				
8.	أعزز مهارة التواصل لدى الطلبة خلال الدرس .				
9.	أتنوع في طرائق التدريس حسب عوامل متعددة .				
10.	أكلف الطلبة بعمل أنشطة للمحافظة على البيئة.				
11.	أواصل توعية الطلبة لحماية موارد الوطن .				
12.	أكلف الطلبة في كتابة مقالات حول موضوعات التنمية المستدامة.				
13.	أوظف استراتيجيات التخيل الحر والرسم لرسم صورة المستقبل				
14.	أوظف استراتيجية سرد القصص بصورة مؤثرة لتفاعل الطلبة (التعلم القائم على القصص)				
15.	أوظف استراتيجيات التعلم بالاكتشاف .				
16.	أوظف استراتيجيات حل المشكلات المحلية والعالمية				
17.	أوظف مهارات التفكير لدى الطلبة لفهم التنوع الثقافي				

منتمة للموضوع		الصياغة اللغوية			الفقرة	التسلسل
التعديل المطلوب	غير منتمة	منتمة	غير مناسبة	مناسبة		
					أوظف التفكير الناقد لدى الطلبة في قضايا البيئة والمجتمع والاقتصاد.	18.
التخطيط						
					أوظف استراتيجية التنوع التعاوني	19.
					أكلف الطلبة بمشاريع بحثية بحثية تعاونية	20.
					أكلف الطلبة بمشروعات تتطلب البحث والاستقصاء .	21.
					أربط بين الموضوعات التي أدرسها بأفكار لها علاقة بالواقع لزيادة معرفتهم حول التنمية المستدامة.	22.
					أهَيئ بيئة داعمة التعلم .	23.
الجانب التقييمي						
					أكتفي بالمعارف الموجودة في المقررات حفاظاً على الوقت	24.
					أكتفي بالمعارف الموجودة في المقررات التزاماً بما ورد فيه	25.
					أستعين روبركس Rubrics في تقييم تعلم واكتساب التربية المستدامة	26.
					أعتمد Rubric عنوان للمعايير لتقييم الطلبة من خلال (تطبيق المعايير والقواعد المرتبطة بالأهداف التعليمية)	27.
					أنوع في استراتيجيات التقويم عن أدائهم لقياس جوانب التعلم المختلفة	28.
					أكلف الطلبة لتنفيذ أنشطة تعزز مهاراتهم في التفكير الإيجابي.	29.
					أقيم الطلبة من خلال الاختبارات، ومقاييس الاتجاه	30.
					أتابع تنفيذ الطلبة للمهام الأدائية التي أكلفهم بها	31.

الملحق (3)

أداة توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة في التدريس بالصورة النهائية



المعلم المحترم / المعلمة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته , وبعد ,،،،،،

يعد الباحث دراسة بعنوان : " درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الأوسط كلية الآداب والعلوم التربوية تخصص مناهج وطرق تدريس .

أمل أن تمنحوني من وقتكم الثمين جزءاً في ملء فقرات الاستبانة , وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بصدق وموضوعية وأمانة حول جميع الفقرات الواردة فيها , لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم , علماً بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط .

شاكر لكم لحسن تعاونكم ,،،،،،

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية :

(يرجى وضع اشارة(√) في المكان الذي يمثل اجابتك):

1.الجنس:

() ذكر () أنثى

2.السلطة المشرفة:

() التعليم الحكومي () التعليم الخاص

3.الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5-10 سنوات () أكثر من 10سنوات

4.التخصص :

() تربية مهنية () تخصص علمي () تخصص انساني

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

التسلسل	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التنفيذ						
1.	أعزز وعي الطلبة بكيفية المحافظة على الموارد المحلية مثل الأماكن السياحية.					
2.	أعزز وعي الطلبة بكيفية المحافظة على الموارد العالمية مثل المياه و الطاقة.					
3.	أبين للطلبة آثار سوء استخدام الموارد على المستوى العالمي وانعكاسه على الأردن.					
4.	أوظف استراتيجيات تعلم نشط في تدريس الطلبة مثل : التفكير الناقد ,حل المشكلات، التعلم بالمشاريع ، التعلم التعاوني					
5.	أكلف الطلبة بأنشطة تطبيقية متعلقة بالتفكير العلمي والتحليل والمحاكاة.					
6.	أعزز ممارسة المهارات العملية لدى الطلبة خلال حصص التربية المهنية .					
7.	أعزز مهارة التواصل الفعال لدى الطلبة خلال دروس التربية المهنية.					
8.	أنوع في استراتيجيات التدريس حسب عوامل متعددة مثل عدد الطلبة ،الموضوع ، مكان تنفيذ الدرس.					
9.	أكلف الطلبة بعمل أنشطة للمحافظة على البيئة داخل المدرسة وخارجها					
10.	أعزز وعي الطلبة باستمرار لحماية موارد الوطن .					
11.	أكلف الطلبة بتنفيذ أنشطة متنوعة سعياً لتحقيق غايات التنمية الاستدامة .					
12.	أوظف استراتيجيات التخيل الحر والرسم الإبداعي في ابتكار حل مشكلات المجتمع .					
13.	أوظف استراتيجيات سرد القصص لتعزيز تفاعل الطلبة مع قضايا المجتمع والعالم (التعلم القائم على القصص)					

التسلسل	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
14.	أوظف استراتيجيات التعلم بالاكتشاف لتعزيز فهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة.					
15.	أوظف استراتيجيات حل المشكلات لتقديم حلول مقترحة للمشكلات المحلية والعالمية					
16.	أوظف مهارات التفكير العليا لدى الطلبة خلال الأنشطة المختلفة لتحقيق فهم أفضل حول التنوع الثقافي.					
17.	أوظف التفكير الناقد لدى الطلبة في قضايا البيئة والمجتمع والاقتصاد.					
18.	أوظف استراتيجيات التعلم التعاوني لإذابة الحواجز بين الطلبة وتعزيز ثقافة تقبل الآخر.					
19.	أكلف الطلبة بمشاريع بحثية تعاونية حول موضوعات التنمية المستدامة .					
20.	أكلف الطلبة بمشروعات تتطلب البحث والاستقصاء ضمن فرق تعاونية حول مشكلات المجتمع .					
التخطيط						
21.	أهيب بيئة داعمة التعلم لتحقيق غايات التعليم من أجل الاستدامة .					
22.	أربط بين موضوعات التربية المهنية وواقع حياة الطلبة لزيادة معرفتهم حول التنمية المستدامة.					
23.	أعزز المهارات الموجودة في كتب التربية المهنية لملائمة للتعليم من أجل الاستدامة .					
24.	أعزز المعارف الموجودة في كتب التربية المهنية بالاطلاع على المستجدات المتعلقة فيها .					
25.	أستعين بمراجع متخصصة لدمج التنمية المستدامة في موضوعات الدروس التربية المهنية					
26.	أحاول دمج القضايا الحساسة كالتغير المناخي والفقر والبطالة في موضوعات التربية المهنية حيثما سنحت لي الفرصة					

التسلسل	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.27	أصمم أنشطة تفاعلية حول موضوعات التنمية المستدامة للطلبة تعزز دورهم داخل الحصة .					
.28	أحرص على توظيف طرق تدريس تعزز توسيع مدارك الطلبة لفهم قضايا المجتمع					
.29	أسعى الى تطوير سلوك الطلبة من خلال تنمية مهارات التخطيط للمستقبل لديهم					
التقييم						
.30	أستخدم أدوات تقييم أدائية متنوعة (سلام التقدير ، قوائم الشطب ، بطاقة الملاحظات ،...) لتقييم تعلم الطلبة موضوعات التربية المهنية					
.31	أعزز الطلبة الذين يبادرون بتقديم أفكار حلول لمشكلات محلية في المجتمع .					
.32	أنوع في استراتيجيات التقويم عن أدائهم لقياس جوانب التعلم المختلفة					
.33	أكلف الطلبة بتنفيذ أنشطة تعزز مهاراتهم في التفكير الإيجابي قضايا المجتمع .					
.34	أقدم تغذية راجعة مستمرة للطلبة حول نتائج تقييمهم في المادة					
.35	أتابع تنفيذ الطلبة للمهام الأدائية التي أكلفهم بها .					
.36	أرصد سلوكيات الطلبة في المحافظة على النظافة .					

الملحق (4)

قائمة بأسماء السادة محكمي أداتي الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
1	عمر المحاسنة	أستاذ	مناهج واساليب تدريس التربية المهنية	جامعة البلقاء التطبيقية
2	الهام الشلبي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
3	عثمان منصور	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
4	ذكريات القرالة	استاذ مشارك	إدارة تربية	جامعة الشرق الأوسط
5	نورة الحوارثة	دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة البلقاء التطبيقية
6	هارون الطورة	دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة البلقاء التطبيقية
7	احمد الشوبكي	دكتور	مناهج طرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
8	مخلد الراعي	دكتور	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
9	شاهر الدريدي	دكتور	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
10	وفاء العدوان	دكتور	مناهج طرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
11	مازن الهديرس	دكتور	إدارة تربية	وزارة التربية والتعليم

الملحق (5)
كتاب تسهيل المهمة

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: در/خ/1159
التاريخ: 2024/03/25

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالب عز الدين عطية حمد أبو صافي ورقمه الجامعي (402210028) المسجل في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي يتولى القيام بتوزيع استبانات لدى المدارس الحكومية والخاصة في مديريات التربية والتعليم الآتية: مديرية الشونة الجنوبية، مديرية تربية السلط، مديرية تربية لواء عين الباشا، مديرية تربية لواء دير علا / لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان " درجة وعي معلمي التربية المهنية بمدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بتوظيفه في التدريس"، علماً أن المعلومات التي سيحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين



www.meu.edu

الملحق (7)

كتاب أعداد معلمي ومعلمات التربية المهنية في المملكة

عدد المعلمين الذين يدرسون مبحث التربية المهنية من الصف الرابع للعاشر الأساسي في وزارة التربية والتعليم والتعليم الخاص

المديرية	وزارة التربية و التعليم	التعليم الخاص	المجموع
الاغوار الجنوبية	25	0	25
الاغوار الشمالية	58	18	76
البادية الجنوبية	67	0	67
البادية الشمالية الشرقية	155	4	159
البادية الشمالية الغربية	145	11	156
البتراء	27	2	29
الحيرة	87	0	87
الرصيفة	58	52	110
الرمثا	70	31	101
الزرقاء الاولى	88	104	192
الزرقاء الثانية	115	15	130
السلط	85	58	143
الشوبك	29	0	29
الشونة الجنوبية	26	7	33
الطفيلة	66	8	74
العقبة	63	24	87
القصر	41	5	46
الكورة	73	22	95
المزار الجنوبي	70	15	85
المزار الشمالي	34	9	43
الموقر	48	0	48
بصيرا	26	0	26
بني عبيد	35	68	103
بني كنانة	72	10	82
جرش	136	36	172
دير علا	43	3	46
ذيبيان	46	8	54
عجلون	97	47	144
عين الباشا	53	29	82
قصبه اريد	150	118	268
قصبه الكرك	78	16	94
قصبه المفرق	151	25	176
قصبه عمان	92	0	92
قصبه معان	38	4	42
لواء الجامعة	46	0	46
لواء القويسمة	63	0	63
لواء سحاب	26	0	26
لواء ماركا	118	0	118
لواء وادي السير	52	0	52
لواحي الطيبة والوسطية	45	13	58
مادبا	62	35	97
مديرية التعليم الخاص	0	611	611
ناعور	49	0	49
المجموع	2908	1408	4316

قسم الإحصاء التربوي
4/4/2024

أحمد العسوي

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
4.4.2024